



المجتمع

إسلامية أسبوعية

الطبعة ١٠٠ ربيع الآخر ١٤١٢ هـ - أبريل ١٩٩٦
العدد ٢٩٦ - السنة الثالثة

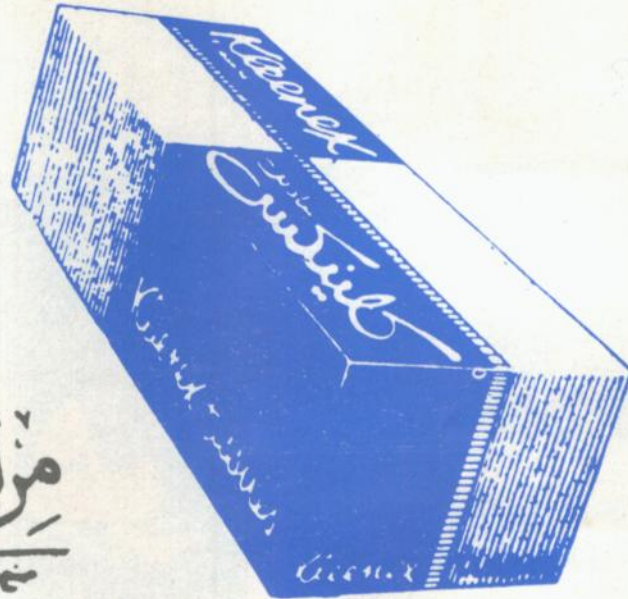
ظواهر رئيسية في حرب لبنان



- ١ إمكانية صدام طويل مع العدو الصهيوني
- ٢ تعدد الممثلون... والدور واحد!!
- ٣ تحويل اتجاه الرأي العام.. بصدمة دموية
- ٤ الدمار.. كنتيجة للفساد « الخلق والاجتماعي »
- ٥ عاد عهد الوصاية الدولية.. فليعد نضال الاستقلال..

كليتيكس

مخارم ورق



مزايا إنتاج وطني كويتي

صنع في الكويت من قبل شركة أبناء طيخ عبد القادر الصناعية ٢٠٢٠



ENICAR

Swiss Precision Time
all round the World

ساعات

السويسرية
الشهيرة

إنيكار



للدقة
وضبط
الوقت



للدقة وضبط الوقت
ساعات إنيكار السويسرية الشهيرة

معرض إنيكار - شارع عبد السلام رقم ٧ - الكويت ٤٢٥٣٦٨
مخزن النجهازات



قال تعالى :
 « فحسبنا الله مخلصنا »
 فتعالى الله الملك الحق لا اله الا هو رب
 العرش الكريم »
 المزمون ١١٥ - ١١٦

المجلس الاعلى العالمي للمساجد يرفض « فيلم الضرار » رفضا حاسما

امس وصلت الى رئيس جمعية الاصلاح الاجتماعي برقية من المجلس الاعلى العالمي للمساجد هذا نصها :
 ان المجلس الاعلى العالمي للمساجد المنعقد حاليا في مكة المكرمة بمقر رابطة العالم الاسلامي بعد ان اعلم بان ما يسمى فيلم محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انجز وعرض في الكويت عرضا خاصا في محاولة من اصحاب الفيلم - ومن وراءهم - لاخذ الموافقة على عرضه ونشره وقد اطلع المجلس على تفاصيل ذلك الفيلم وقد قرى السيناريو وقد اتضح للمجلس ان هذا الفيلم فكرة خطيرة ومحاولة للتجرو على مقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحابته الكرام وفيه من التحريف للحقائق والتزوير للمسيرة النبوية العطرة ما يؤلم كل مسلم غيور وهي لا شك بادرة خطيرة تجر وراءها سباقا من اصحاب شركات الافلام التي تسيطر عليها الصهيونية العالمية للفس على الاسلام ومحاولة التشويه والنيل منه واستغلال الاسلام لكسب مادي لذلك سبق ان رفضت فكرة هذا الفيلم جملة وتفصيلا من علماء المسلمين ومن الازهر ومن رابطة العالم الاسلامي ومؤتمر الجامعة الاسلامية ومؤتمر ندوة العلماء ومؤتمر السيرة النبوية ومؤتمر رسالة المسجد ومن الندوة الاسلامية العالمية واننا اذ نناشدكم الوقوف بصلاية في وجه هذا الدس المسيء والمحاولات الخطيرة التي لا يرجى منها اي خير بل العكس وما نخالكم الا ان تتكروا مشكورين بان تقفوا الموقف الحازم الذي يحتمه الاسلام وبذلك تكونون قد تجاوبتم مع رغبات علماء المسلمين والشعوب والهيئات الاسلامية كافة واديتم واجبك نحو النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه رضى الله عنهم والمجلس كما استنكر اخراج هذا الفيلم عن محمد صلوات الله عليه يستنكر ويشجب ما يصدر من الافلام عن الانبياء والمرسلين وفقكم الله ونصركم الحق

رئيس المجلس الاعلى العالمي للمساجد
 عبد العزيز بن عبد الله بن باز
 هذا وقد رفضت الحكومة السعودية هذا الفيلم
 رفضا نهائيا قاطعا .

المجتمع

جريدة اسلامية اسبوعية
 تصدرها :
 جمعية الاصلاح الاجتماعي
 رئيس التحرير :

بدر سليمان القصار

شارع المغرب - الروضة
 الكويت

ت ٥١٩٥٣٩ ص ٤٨٥٠ الكويت

الاشتراكات

١٥ دينار للوزارات والمؤسسات
 ٦ دنانير للأفراد

نمن النسخة

- ١ الكويت ١٠٠ فلسا • السعودية - اليمن - دولة قطر
- ٢ البحرين ١٥٠ فلسا • دولة الامارات العربية المتحدة
- ٣ الاردن ١٢٠ فلسا • مصر ١٠٠ مليم • لبنان

الاعلانات

يتفق بشأنها مع الادارة

وكلاء التوزيع

الكويت - شركة الخليج للتوزيع

السعودية - مؤسسة الجرسى للتوزيع والاعلان

دولة قطر - مكتبة المدارس

دولة الامارات العربية - مكتبات/خالد بن الوليد

مطبعة دبي ومكتبتها - مؤسسة العمرة للطباعة والنشر

اليمن - مكتبات البنان والانديس

الاردن - مكتبة الاناس

مصر - شركة توزع الاخبار

لبنان - مكتبة الرسالة

بعد عودته من المؤتمر لقاء مع رئيس جمعية

في الفترة ٠٠ من ٣ الى ١٢ ربيع ثاني عقد في لندن المؤتمر الاسلامي الدولي الذي نظمه المجلس الاسلامي الاوربي بالتعاون مع جامعة الملك عبد العزيز في جدة . ومثل جمعية الاصلاح الاجتماعي في هذا المؤتمر رئيسها السيد - يوسف جاسم الحجي .
وقد عاد من المؤتمر في الاسبوع الماضي واجرت - المجتمع - معه هذا اللقاء .

● بعد ان حضرتم جلسات ومناقشات المؤتمر الاسلامي الدولي . ما هو تقويمكم لهذا المؤتمر ؟

* بناء على الدعوة الموجهة من لجنة التنظيم للمؤتمر الاسلامي الدولي الى جمعية الاصلاح الاجتماعي ومجلة - المجتمع - . حضرنا المؤتمر .
وهذا المؤتمر فرصة للقاء الكثير من الشخصيات الاسلامية في العالم . فقد دعى الى المؤتمر عدد كبير من رجالات الاسلام ومفكره ومثقفه . والقيت فيه عدة محاضرات وابحاث التي تستعرض وتعالج مشكلات العالم الاسلامي .

من بين هذه البحوث والموضوعات .
- الاسلام وروح العصر . لشيخ الازهر الدكتور عبد الحليم محمود
- الدين الصالح للانسانية : محاضرة للاستاذ الندوي القيت بالنيابة عنه .
- تكوين الدولة الاسلامية : للسيد الصادق المهدي .
- الاسلام ونظام التأمين : للمستشار علي علي منصور .
- الوحدة الاسلامية واهميتها : للدكتور مصطفى مؤمن .
- الاقتصاد في الاسلام : للاستاذ خورشيد احمد .
- الاسلام ونظام المصارف : للدكتور احمد النجار
- نشأة حزب ماشوي وحركة الاستقلال في

اندونيسيا : للدكتور محمد ناصر .

- حركة الاخوان المسلمون . نشأتها وانتشارها : للاستاذ سيف الاسلام حسن البنا .

- الحركة الاسلامية في شبه القارة الهندية للدكتور اسحاق انصاري

- دعوة محمد بن عبد الوهاب : للدكتور محمد سعد الرشيد .

- الاسلام في تركيا : للدكتورين . صالح توق . وعثمان بنقلو .

- ماذا يمكن ان يقدم الاسلام للانسانية اليوم للاستاذ محمد قطب .

وغير ذلك من الابحاث والمحاضرات التي لا يتسع المجال لاحتوائها جميعا .
وظاهرة مقدره ان يجتمع المسلمون وان يتباحثوا امورهم ويتبادلوا الراى والمشورة وان تلقى المحاضرات العلمية والثقافية . لكن يظل المعول على العمل والتطبيق . فالاسلام منذ انزله الله تعالى والى ان يرث الله الارض ومن عليها اقترن فيه الكلام بالتطبيق . والقول بالعمل : - ومن احسن قولاً ممن دعا الى الله وعمل صالحاً وقال انني من المسلمين «

● هل كنتم تتوقعون نتائج افضل يسفر عنها المؤتمر ؟

* استطيع ان اقول : ان الجو كان مهيئاً لتحقيق مكاسب كبيرة للاسلام والمسلمين . ان وزن العالم الاسلامي اصبح كبيراً نظراً لامكانياته في الطاقة والمال . خاصة بالنسبة لبلاد تحتاج الى هذين العنصرين المهمين في حياتها الصناعية والاقتصادية . وهذا جو يمكن ان يتحقق فيه - بالحسن والتفاهم - خير كثير للاسلام .
فهل حصل استثمار مدروس لهذه الاجواء والظروف ؟ لا يبدو ذلك .
فقد كان من الممكن مثلاً .
- تلبية مطالب المسلمين البريطانيين الذين يشكون من انشكوى من المدارس المختلطة

الاسلامى الدولى الاصلاح الاجتماعى

أوربا على الوقوف مع قضاياها أو على الأقل تحملها على عدم الإنحياز الى جانب أعدائها
● ما هو السبيل الى دفع المؤتمرات الإسلامية في طريق أكثر ايجابية ؟
* السبيل هو أن تلتزم الدولة أو الجهة التي تنظم مؤتمرا اسلاميا ما بتطبيق مقررات واتجاهاتها على نفسها أولا لكي تكون قدوة تشجع الآخرين على التطبيق والالتزام

تلبية مطالبهم بانشاء مدارس ذات جو تربوي اسلامي ينشأ فيها الاولاد نشأة سليمة .

— مزيد من الانصاف والعدل للأقلية المسلمة هناك . حتى تتمتع بكامل حقها وأهليتها ووزنها .
— وحتى في المجال السياسي يمكن أن تمثل هذه المؤتمرات ضغوطا سياسية تحمل

المهاريشي . ما زال يعيث !!

رغم كل ذلك . لا يزال المهاريشي يواصل تحركه المريب في المجتمع الكويتي .
ان رابطة العالم الاسلامي عمت نشرة تحذر فيها العالم الاسلامي من خطر مذهب المهاريشي على الاسلام والمسلمين .
فلماذا يسمح له في الكويت بممارسة ضلاله ومؤمراته الفكرية والعقائدية والسياسية .

انه خطر هدام من نواحي عديدة .
● من الناحية التربوية حيث تتناقض دعوته مع اصول التربية الاسلامية في وزاره التربية ومن الناحية السياسية . . نظرا لارتباطه بالحركة الماسونية وبالحركة الصهيونية بالتالي .

● ان الحكومة مدعوة لاتخاذ اجراء صارم وفعال ضد المهاريشي الذي اتخذته قوى دولية شريرة اداة لتنفيذ اهدافها تحت ستار — شروط النجاح — أو الفكر التجاوزي . أو التامل الذاتي .

رغم التوضيح المكثف . ورغم المخاطر الرهيبة التي تنطوي عليها دعوة المهاريشي فانه لا يزال يمارس نشر ضلاله في الكويت فمنذ أيام أنهى دورة تدريبية عقدها في هلتون لكبار موظفي أحد البنوك الكويتية الضخمة . ووزع الشهادات على المنتظمين في دورته .

ويوم الاحد الماضي بدأت دورة جديدة لمستوى اخر من موظفي البنك .

ان هذه المجلة قدمت أكثر من دراسة أثبتت فيها أن المهاريشي انها هو حلقة جديدة من حلقات المنظمة الماسونية الصهيونية ، وان الاموال الضخمة التي يملكها دمغته بتهمة الارتباط بالمخابرات المركزية الامريكية .

ان المهاريشي دعوة بديلة للوحى والنبوة وان جوهرها أن الانسان يستطيع أن يهتدى ويستقيم . . بلا هدى من الله وبلا عقيدة التوحيد . وبلا رسالة خاتم الانبياء والمرسلين صلى الله عليه وسلم .

ظواهر رئيسية في حرب لبنان

لقد دخل القتال في لبنان عامه الثاني . وهو قتال ينطبق عليه وصف « الحرب الحقيقية » . بالنظر الى المسافة الزمنية والى حجم القتل والجرحى . وأنواع الأسلحة . ومرارة الكراهية والحقد والخصام . ودرجة التدريب والمهارة العسكرية .

ومعنى هذا ان الامة تستطيع ان تقاتل . وان تتحمل الام الحرب واحوالها بشرط ان يتغير — موضوع — العداوة وهدف القتال ان تضليلا متعمدا قد حصل . فبدلا من ان تدور الحرب داخل فلسطين المحتلة وعلى حدودها لانزال الهزيمة بالعدو . دارت داخل لبنان من أجل توفير الامن لهذا العدو .

وفي التاريخ البشري . سلوك يكاد يكون « قانون مطردا » وهو ان الانسان لا يستطيع ان يعيش ولا تستطيع خصائصه ان تتكامل وتنشط بدون وجود — عدو — يصارعه ويقاومه فان لم يجد العدو الحقيقي استدار الى أي شيء آخر يقاومه ويصارعه وانكفأ الى الداخل يفرغ شحنات الكراهية والعنف .

ولو صح التوجيه وصحت التعبئة لاصبح القتال الضارى في لبنان موجها الى العدو الصهيوني .

ان حروب ٤٨ و ٦٧ — ٧٣ لم تستغرق في مجملها أكثر من شهر . اما حرب لبنان فقد استمرت أكثر من عام ..
اننا نطالب بشن حرب مماثلة لحرب لبنان . ضد العدو الصهيوني ولن نطالب مصر وسوريا والاردن ولبنان بشن هذه الحرب ، وانما نطالب بفتح جبهات فدائية عبر حدود هذه البلدان .

وتنحصر مهمة هذه البلدان في حماية اجوائها من طيران العدو فان لم تفعل حق

ليس أسوأ ما في الاحداث والكوارث انها تقع فحسب . ولكن أسوأ ما فيها — ايضا — عدم الاعتبار بها .

ان بلادة الاحساس . بلاء يضاف الى هول الفواجع فاذا الحياة سلسلة من الكرب وانزع والفتن المستمره .

في آخر سورة التوبة يصور القرآن الكريم حالة التعساء الضالين الذين ماتوا على الكفر بانها حالة البلادة الكاملة التي تحرم اصحابها من الاعتبار بالاحداث المزلزلة . والفتن الطاحنة بعد ان حرمتهم من الانتفاع بالقران والاهتداء بهداه فلا متاب ولا ذكرى « او لا يرون أنهم يفتنون في كل عام مرة او مرتين ثم لا يتوبون ولا هم يذكرون »

وما وقع في لبنان حري بان يفتح العيون ويركز انبصائر على ما وراء الصدام اندامي والقتال المجنون . ابتغاء دراسة عملية للظواهر تفضى الى ادراك سديد . ومواقف حية .

مجرد سرد الاحداث .. مهمة احصائية مكتبية . والغفلة موت داهم .. والتأمل الشعري انفعال هامشي .. والبكاء سلاح العاجزين .

ان تجاوز هذه الحالات جميعا مسؤولية واجبة الاداء وهي في نفس الوقت مسؤولية مقترنة باتجاه ايجابي في الرؤية والتحليل واستخلاص النتائج .

نقد برزت في حرب لبنان ظواهر كثيرة ، نحسب ان اهمها خمس ظواهر رئيسية . نتوقف عند كل واحدة منهن بضع دقائق في السطور التالية :

امكانية الصدام

مع العدو الصهيوني

من هذه الظواهر ان حرب لبنان قد اثبتت ان في امكان هذه الامة الدخول مع العدو الصهيوني في صدام مر طويل الامد .

عليها وصف - الصمود - . ولكنه صمود
ضد الشعوب لصالح العدو الصهيوني ..

تعدد الممثلون والدور واحد

ومن هذه الظواهر انه رغم تعدد الممثلين
فان الدور واحد .

اما الدور فهو القضاء على الشعب
الفلسطيني وتضييع قضيته والتمكين للكيان
الصهيوني في المنطقة .

اما الممثلون فهم : الانظمة في مصر
والاردن ولبنان وسوريا .

● في مصر .. لا وجود حقيقي للشعب
الفلسطيني . لا من حيث الوزن السياسي
ولا من حيث المقاومة العسكرية . وهذا
الوضع جاء كنتيجة لمخطط يستهدف حرمان
الشعب الفلسطيني من وزن مصر وامكانات
جبهتها .

● النظام الاردني نصب مذابح مروعة
للشعب الفلسطيني كما هو معروف

● النظام اللبناني . اعذ المشائق الجماعية
لهذا الشعب . ولكن فرنجية وزبائنه عجزوا

عن بلوغ اهدافهم ومن ثم كان الاستغناء عن
فرنجية كما استغنوا من قبل عن

هياسلاسي . وكأى شيك . وثيو . وكما
سيستغنون بعد قليل عن حكام من العربان

● بعد عجز النظام اللبناني . جاء دور
النظام السوري في التمثيل وبرز ما قام به

هذا النظام .. شق الصف الفلسطيني عن
طريق الصاعقة . ثم تدخله في لبنان

كي يحرم المسلمين والمقاومة الفلسطينية
من التمرکز في مراكز متقدمة سياسيا

وعسكريا .

تحويل اتجاه الرأي العام بصدمة دموية

وثالث هذه الظواهر : ان القوى الدولية
والقوى العملية المرتبطة بها في المنطقة حين

تريد انقاذ امر ما ، تطلق دويًا هائلا يحول
اتجاه الرأي العام .

قد يكون هذا الدوى .. موجة من الاغاني
المائعة

قد يكون تهديدا باحتلال منابع النفط

قد يكون جنونا بالعباب رياضية

فان لم تقح هذه المحاولات . عمدوا الى
صدمة دموية تشغل الناس وتستأثر

باهتمامهم .

وفتنة لبنان . صدمة دموية ارادوا بها
انهاء الناس عن اتفاقية سيناء وصرفهم

عن الصراع مع العدو الصهيوني
ان اتفاقية سيناء من اخطر الكوارث
والعقائدية في هذا الجيل

ومع ذلك . مرت وكأنها شئ عادي .
ومن المؤكد ان احداث لبنان صرفت

الرأى العام عن ادراك الاخطار الجسيمة
لهذه الاتفاقية الرهيبة .

الدمار كنتيجة للفساد (الخلقى والاجتماعي)

ورابع هذه الظواهر : ان التقسيم
السياسي لاحداث لبنان يظل ناقصا وقاصرا

ما لم يوضع في الحسبان تفسير اعمق
واشمل وهو : ان الدمار الذي حدث في

لبنان كان نتيجة للفساد الخلقى والاجتماعي
والانحلال العام . والفجور الطاغى الذي

اكتسح ذلك المجتمع .

● ا وكم اهلكتنا من غربة بطرت معيشتها
فتلك مساكنهم لم تسكن من بعدهم الا قليلا

وكنا نحن الوارثين)
وهذه عبرة لكل المجتمعات العربية التي

تريد ان تقلد لبنان في الانحلال والفساد
والفجور .

عهد الوصاية الدولية

وخامس هذه الظواهر : ان عهد
الوصاية الدولية قد عاد . فمن الواضح

جدا ان القوى الدولية قد رمت بثقلها في
ازمة لبنان .

والاطراف العربية التي اشتركت في
الازمة . مشدودة بخيوط قوية الى تلك

انقوى الدولية .

وهذه عودة الى الوراء حيث كان
الاستعمار القديم يدير شؤون المنطقة ادارة

مباشرة .

ولذلك ينبغي العودة الى النضال من اجل
الاستقلال . فيبدو ان الاستقلال ليس مرة

واحدة في العمر .

انه يتكرر . كلما تكرر النفوذ الاجنبي
والوصاية الدولية .

والدعوة الى تجديد الاستقلال مصحوبة
بالدعوة الى منح هذا الاستقلال مضمونه

الحقيقي وهو ان يكون الولاء لله وحده
لا شريك له وان يكون الالتزام بشريعته

سبحانه هو التصديق العملي لهذا الولاء
فمن التجارب الفاشلة - والتي اكدتها

الاحداث - ان الاستقلال السابق للامة كان
هشا فارغا مزيفا . مما ادى الى عودة

الوصاية الدولية على شؤوننا وأوطاننا
وقضايانا .

ماذا وراء اعتراض ايران على الخط النفطي في الخليج العربي؟ وحدة دول الخليج العربي قضية حياة او موت .

ولكن من حقها ان تسعد لخطر قادم لا شك فيه .

ولا يكون هذا الاستعداد الا بالعمل الدائب من اجل وحدة دول شبه الجزيرة العربية او اتحادها ، ورفض هذه الكيانات الزائفة التي حقنها بريطانيا ، وحرصت على بقاء امور معلقة بين دول الخليج .

بريطانيا المجرمة هي التي صنعت خلاف الحدود بين المملكة العربية السعودية واتحاد الامارات ، وبين البحرين وقطر ، وبين العراق والكويت وبين دول اتحاد الامارات نفسها ، وبين عمان وعدن .

وبكل اسف طالعنا الاخبار عن تجدد الخلاف بين قطر والبحرين من اجل جزيرة صغيرة لا تستحق خلافا ونحن نرفض الدخول في هذه الخلافات وتحديد من الدولة صاحبة الحق في الارض المتنازع عليها ، نرفض الدخول بهذه الخلافات لاننا لا نؤمن بالكيانات التي خلفتها بريطانيا وننظر الى هذه الدولة انها جزء من امة واحدة ودولة واحدة وصفها الله في قرانه الكريم « وان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم فاتقون »

ومؤمنون بأن هذه الامة يجب ان تعود كما كانت ولهذا نعمل .

ان لحكام دول المنطقة ان يدركوا ان هذه الكيانات لا تصمد ولا يمكن ان تصمد امام الغزو الخارجي ، وماذا لو كانت الجزيرة مع البحرين او مع قطر ، ماذا لو سكنت قطر عن الجزيرة للبحرين او قامت البحرين بتسليم الجزيرة لقطر ، وهل هذه الجزيرة تستحق خلافا لاسيما في وقت عصيب يهدد المنطقة بأسرها .

ان لحكام دول المنطقة ان ينقلوا فكره الوحدة والاتحاد من القول الذي يصرحون به في كل مناسبة الى العمل

عن ظهور هذا المجد السابق ، وهي دعوة الى الجاهلية بعد ان من الله علينا بالاسلام . . وانها اليوم دولة عالمية لا تقبل عن بريطانية ، وعلى دول الخليج ان تدرك مصالحها المشتركة مع ايران ولا تعقد أي اتفاق الا بعد مشورة وموافقة ايران . . هل هذه معاملة المسلم لاخيه المسلم ام ان القضية غرس وعرب كما كانت في الجاهلية ؟

بالامس ملات الدنيا جعجعة واسدعت سفراءها من الخليج لانهم سموا وكاله انباء مشتركة بين دول المنطقة بوكاله الخليج العربي ، وتراجعت دول شبه الجزيرة العربية امام تهديدات ايران وحذفت كلمة — عربي — وبعد هل رضيت ايران ؟ ان لايران اطماعا في الخليج من اجله تتسح اسلحه حديثه ، ونوعية سلاحها وحجمه يشير انه من اجل غزو بلادنا . .

ومن اجل اطماعها احتلت الجزر العربية . وتدحست عسكريا بعمان وتحسب باسباب واهيه بقاء تواجدها في عمان . .

ومن اجل اطماعها تنظم هجرة ابنسها لدول احييج ومع مرور الايام يحصلون على انجسيه ويصبحون مواطنين في هذه الدول .

ومن اجل اطماعها تحارب اية فكره لنوحيد دول هذه المنطقة وجمع كلمتهم . وتحرض على استمرار التجزئه ، وتنميه احلافات ، وزرع التسفاق .

فالى متى تستهين دول شبه الجزيرة العربية بالخطر الايراني ؟ والى متى تراجع هذه الدول امام اوامر ايران الجامحه ؟

والدول انعريه بكل تأكيد ليس لديها نوايا عدوانيه في ايران مطلقا

لعل ايران لم تكن واضعة في حساباتها امكانية انتهاء الخلاف بين عمان وعدن ، ولهذا كانت تصرح ان تواجدها مرهون بانتهاء حرب ظفار وسوف تغادر قواتها العسكرية عمان فور انتهاء الحرب ، وفوجئت فعلا بانتهاء الحرب الا انها لم تبر بوعدها وما زالت قواتها ترابط في عمان ، وهذا دليل جديد يكشف لنا نوايا ايران العدوانية وان لها اطماعا في منطقة الخليج وفي كل مناسبة تقدم لنا ايران دليلا .

منذ ايام تخضت الاتصالات الرسمية بين دول الخليج العربي على ضرورة اقامة خط نفطي عبر الارض العربية الى البحر الاحمر . والمشروع مهم جدا ، فهو وسيلة لاعادة وحدة دول شبه الجزيرة العربية التي مزقتها الاستعمار البريطاني انخبيث ، وتخطيط لاستقلالنا في الاستفادة الكاملة من خيرات بلادنا دون ان يكون لدولة اجنبية حق المشاركة . . والموضوع قابل باريح شعبي في دول شبه الجزيرة العربية ، وتوقعنا ان يرتاح منه ويفرح له كل مسلم في العالم ، لكن ايران خبيث ظننا وراحت الصحف الايرانية الرسمية تعلن مهاجمتها لهذا المشروع ، وتهدد وتتوعد دول المنطقة بعنجهية فارسية خلية من كل ذوق اولباقة ، نعم نقول بعنجهية فارسية لان هذه الصحف قالت بالحرف الواحد : ان من الخطا القول بان ايران خلفت بريطانيا ، فاييران موجودة هناك بالفعل ، وظهور قوتها ومجدها السابق كقوة عالمية لم يترك بجالا لاية قوة خارجية كي تظل هناك بما في ذلك بريطانيا .

ولا نعرف هذه القوة والمجد الذي استقلت به ايران الا في زمن كسرى نوشروان ومن سبقه ، وهاهي تعلن

الذي يفعلوه ولو مره واحدة .
ان تاريخ الاندلس خير شاهد لحكام
دول المنطقة : فعندما تحولت الدولة
الواحدة الى دويلات ، وصار حكام
هذه الدويلات المسلمة يحاربون
بعضهم وكل يهم في بسط نفوذه على
جيرانه .. عندئذ ابتلاههم الله بغزو
الفرنج فاحتلوا جميع هذه الدويلات
وقتلوا انحاكم والمحكوم وابدوا
المسلمين - على الهوية - وكما
يحصل في لبنان الان .

في هذه الحالة - نسال الله ان لا
تتكرر - لا تبقى جزيرة تختلف عليها ،
لا قطعة ارض تافهة ، ولا بضعة امتار
من الحدود الصحراوية التي ليس فيها
زراعة ولا حياة .
يجب ان نزيل كل سبب للخلاف ،
وعلى شعوب المنطقة ان يفصحوا عن
رغبتهم الملحة في الوحدة التي لا
يرضون عنها بديلا . وان يرفضوا
كل دعوة جاهلية .
ان اشد ما نخشاه ان يتحول جنون

الكرة ومبارياتها الى سبب للخلاف
بين دول المنطقة ، نخشى والله ان
تكون هذه الكرة سببا لتكريس العداء
والبغضاء بين دول المنطقة ومعظم
الفار من مستنصر الشر . واذا كنا
ندعو الى الوحدة بين دول المنطقة ،
فانما لا ندعو الى آية وحدة ، والى
امجادنا الجاهلية كما تصنع الصحف
الايرائية في دعوتها الى جاهليتها
الفارسية .

نحن ندعو الى وحدة قائمة على
تعاليم وقواعد الاسلام الذي جعل
منا خير امة اخرجت للناس .. نعم
نحن ندعو الى وحدة قائمة على
العقيدة الاسلامية والخلق الاسلامي ،
والاقتصاد الاسلامي .. وبغیر
الاسلام لن ولن نكون خير امة اخرجت
للناس ... وعندما نصديق في الدعوة
الاسلامية ستستجيب لنا اصوات
مخلصة صادقة في جنوب وغرب
وشمال ايران ، ولسوف تفقدوا
الاصوات الجاهلية قليلة لا يؤبه لها

... ولسوف يتهاوى الصوت الذي
يهددنا باجساد كسرى انو شروان
ويحطم على صخره الاسلام الذي لا
يقهر باذن الله . اننا امام مفترق طرق
خطير وخطير جدا ، اما ان نمضي
بخلافاتنا حول جزيرة وامتار من
الارض وحول - الكرة - وعندئذ
سنعرض لخطر ماحق تعدد له
ايران عدته وتهىء اسبابه وتفتنم
كل فرصة للتدخل واقامة قواعد في
المنطقة ، واما ان نتوحد كلمتنا ونسوم
على اطماننا وخلافاتنا وعندئذ نقلم
اظافر كل من يفكر باحتلال ارضنا ،
ونجعل من بلادنا الواسعة مقبرة لكل
معتد اثم ، ولا نسمح باسرائيل ثانيا
في ارضنا .

اننا امام موقف تاريخي فاصلا
والخطر منا قاب قوسين او ادنى
وعلينا ان نجتمع صفا واحدا لاجراء
القوات الاجنبية من عمان ومن جزر
العربية ، ونتصرف بارضنا بحرب
كاملة دون وصاية او رقابة احد .

الكرة .. وخاتمة المطاف ذلك الحاد
المؤسف الذي شهدته السفاء
العراقية في الكويت اثناء مظاهرا
جمهور الكرة ، لقد تعدد بعد
السفهاء واعتدوا على السفارة
والعلاقات بين البلدين لا تسمح بم
هذا التصرف الشاذ .

ونعتقد ان جنوح الكرة لن يتوقف
عند هذا الحد اذا استمرت المباريات
بين دول الخليج العربي .

ان امتنا بحاجة الى طيارعسكر
خير لها من مائة لاعب كرة ، بحا
الى صناعة الاسلحة لا الى نف
الكرة والتدريب عليها .

ان امتنا بحاجة ماسة الى ه
الاموال الطائلة التي تكفي في كل
خليجي لتسليح جيش ، وحرام
تبذر على المباريات وليال الترف
للمتبارين .

ونود ان يطلع الشعب في اله
على بروتوكولات حكماء صهيون
ان من تخطيط اليهود غضب ا
عليهم اشغال الشعوب بالبار
والنوادي الرياضية ، و
العداوات والبغضاء بينهم حتى
اسرائيل ويعيش غيرها طوال
في سفاسف الامور .

مصادفة وعلى غير رغبة مني ،
الاولاد ، الشباب ، النساء ،
الرجال فقدوا عقولهم في ذلك اليوم .
ما كنت احسب ان الناس يفرحون
لاسترداد القدس او فلسطين او ..
مثلا فرحوا في يوم انتصار الوفد
الكويتي وحصوله على الكأس .

وفي تينك اليومين علمت قوة
جمهور الكرة ، والشعبية الكاسحة
التي يمتلكها فرسان الملاعب وسادة
الفراغ .

علم الله اننا نحب اعداد الشباب ،
ونرغب لهم ان يمارسوا فنا من فنون
الرياضة ، ونكره لهم الكسل والخمول
.. لكن ان يتحول الكرة الى جنون
وطيش وهوس فهذا الذي لا نريده
لشبابنا .

في العام الماضي كادث تقع فتنة
عمياء بين بلدين صديقين من بلدان
الخليج بسبب هذه الكرة وهذا العام
شهدت قطر الوانا من المهارات
والشتائم اثناء المباريات الرياضية ،
انقسمت وفود دول الخليج قسمين ،
وكانت الشرائع اليومية التي يصدرها
كل وفد توجه اشنع الشتام للوفود
الاخرى ، وحدثت اصطدامات وقتال
بين اخوة جمعتهم العقيدة وفرقتهم

اوقفوا جنوح اهل الكرة

الذي شاهد الكويت خلال
الاسبوع الماضي تعثره الدهشة
ويتمالكه الاستغراب والعجب ، فما
ان اعلن المذيع عن فوز الكويت بكأس
الخليج حتى خرج رجال الكرة من
بيوتهم ، يقودون سياراتهم بسرعة
جنونية وحركات « بهلوانية » ،
يطبلون ويزمرون ويهتفون ، وناس
منهم ركبوا على اسطح السيارات ،
واغلقوا الطرق على المارة ، وكان الله
في عون من له حاجة في وقت جنون
اهل الكرة .. ويوم الجمعة كان يوما
مشهودا كيف لا وهو يوم استقبال
ابطال الكرة ، تعطل كل شيء بالكويت
حتى المطار توقفت رحلاته ومن ذا
الذي يستطيع الوصول الى ارض
المطار في الوقت المحدد له من يوم
الجمعة انه بدون شك مغامر !
وشاء الله ان اشهد تينك اليومين

لقاءات المجتمع

مع الدكتور عبد الكريم دوعرو
وزير الصناعة والتكنولوجيا الترك

في حوار حول — :

○ علاقة تركيا بالعالم الاسلامي

○ حزب السلامة. منهجه وتكوينه

○ الصناعة والتصنيع في تركيا

□ هل نستطيع ان نعتبر زيارتكم للكويت .
جزءاً من اسراتيجية عامة تهدف الى
(تجديد) علاقة تركيا بالعالم الاسلامي .
أم أن الزيارة (اقتصادية) بحتة تنحصر في
التعاون الصناعي بين البلدين ؟
● التعاون الاقتصادي أو الصناعي خطوة
لاحقة أو نتيجة لعلاقات وثقى وحميمة ينبغي
ان تتعزز وترسخ
ان تحقيق قوله تعالى : « انما المؤمنون
اخوة » في واقع علاقاتنا يوفر أفضل
المناسبات لتعاون عريق ومستمر بين
المسلمين ومن هنا فان (تجديد) علاقة
تركيا بالعالم الاسلامي . على رأس أهداف
زيارتنا للكويت الاخ

زار الكويت . وزير الصناعة والتكنولوجيا
التركي — على رأس وفد صناعي — من اجل
تعزيز الروابط ودعم التعاون بين تركيا والكويت .
في ثلاثه موضوعات اساسيه :
● علاقة تركيا بالعالم الاسلامي
● حزب السلامة (منهجه وسياسته وتكوينه)
● التصنيع والصناعة في تركيا

قد تفهم لغة الارقام والماديات — وحدها بين دول أو شعوب لا تؤلف بينها عقيدة ولا يمان مشترك . ولكن الحال بين تركيا والعالم الاسلامي ليس على هذا النحو . لان هناك عقيدة جامعة واخاء ايمانيا .

ولئن حدث في فترات معينة جفوة وعزلة ، فانما حدث ذلك في غيبة الوعي :

١ — مخطط الاعداء في الدس والتفريق
٢ — وفي غيبة الوعي بخطئنا الذاتي .
وهو الخطأ الذي يحجب عنا رؤية الطريق من جهة ، ويشكل ثغرة كبرى تمكن من لا يريد لامتنا خيرا من الدخول الى صفوفنا من جهة أخرى .

وأحسن — بحمد الله تعالى — أن الوعي بهذه المشكلات قد نما أو هو في طريقه الى النضج .

لقد كانت زيارتنا تلبية لدعوة كريمة من السيد وزير التجارة والصناعة الكويتي ولقد سررنا بالدعوة . كما سررنا بحسن الاستقبال وكريم الضيافة .

ونحن نعتبر ذلك نجاحا . يضاف الى ذلك أن المباحثات قد أحاطها التوفيق بحمد الله .

□ بصفتك عضوا أو احد قادة حزب السلامة . . هذه فرصة لطرح أسئلة تتردد كثيرا حول — قفزة — الحزب البرلمانية وقفزته الى الحكم .

فبالقياس الى عمر الحزب تعتبر المقاعد التي حصل عليها في البرلمان التركي — ٤٩ مقعدا — تقدما غير عادي في الاعراف الانتخابية . فكيف تفسرون ذلك ؟

واشتراكم في الحكم . هل عاد على الحزب بمكاسب جديدة . أم أن سلبات السلطة قد أثرت في موقفه الشعبي ؟

ما هو منهج الحزب . وما هي سياسته ولماذا غلب على تكوينه الطابع التقني ؟

● الفضل في أي نجاح أو تقدم يرجع الى الله سبحانه .

أما بالنسبة للأسباب العادية في النجاح — ومباشرتها توفيق من الله كذلك — فقد طرح الحزب برنامجا لقي تجاوبا شعبيا كبيرا .

ومن أهم معالم هذا البرنامج :

- * وضع الخطة لرفع المظالم عن الناس وتوفير حياة شريفة لهم ولأولادهم في الجانب الاقتصادي .

- * تعديل القوانين . ابتغاء توفير الامن الشخصي والعدالة القضائية والحريات الاساسية للشعب .

- * اتخاذ تدابير قوية وصارمة ضد الربا . فلقد انزل الربا ضررا رهيبا بالناس وسحقهم سحقا . ونعني بالناس هنا متوسطي الحال والكادحين والفقراء .

- * كفالة حرية العبادة — وما يتبعها من واجبات و ضمانات — للمواطنين .

- * تغيير مناهج التعليم . ودفعها في اتجاه يضمن بناء الاجيال بناء اخلاقيا متماسكا . ويجعلها تعيش حياة معنوية طاهرة .

- * فتح مدارس — في عموم تركيا — للائمة والخطباء والدعاة .

- * وفي السياسة الخارجية انتهاز سياسة مستقلة تحفظ لتركيا شخصيتها وتحركها الحر . وتعيد الجسور بينها وبين العالم الاسلامي .

واستطيع القول : أن اشتراك الحزب في الحكومة اعانة على تنفيذ الكثير من برنامجه . .

في المجال الاقتصادي رفع الظلم عن كثير من طبقات الشعب — من الامثلة على ذلك كبح غول الضرائب ولجمه — وفي مجال العدالة القانونية ظفر الناس بأنصبة محترمة من الاسى والحرية والاطمئنان .

وفتحت مئات المدارس للائمة والخطباء والدعاة . ودروس الاخلاق في مناهج التعليم انبثقت من القرآن الكريم .

▷ مع الدكتور عبد الكريم دوغان

تركيا خطوات كبيرة الى الامام في مجال التصنيع .

اعددنا ٢٦ مشروعا صناعيا متكاملا في مختلف المجالات . ونحن الان بصدد تصميم الصيغ التنفيذية أو تجهيز العناصر اللازمة لتحقيق هذه المشاريع التي لن تكلف سوى بليون دينار كويتي تقريبا .

● عفوا .. - للتدخل في سياق الحديث - بيد أن الصناعة تحتاج الى مقومات ضرورية هي :

- الایدي العاملة والمهارات الفنية .
- المواد الخام
- الطاقة
- رأس المال

فهل توفرت كل هذه المقومات ؟

● هذه المقومات متوفرة بحمد الله . وإذا كان هناك نقص فهو لن يؤثر على تنفيذ هذه المشروعات . والعشر سنوات المقدرة لانجاز هذه الخطة . تمثل الحد الاقصى زمنيا . أعني اننا نطمح - بتوفيق الله - الى تطبيق المشروعات في أقل من عشر سنوات .

ان تركيا تنتج الان . الفول والنسيج والاحذية والاعذية والحديد والصلب . والاسلحة والسكر . وغير ذلك . وعائدات الصناعة تشكل ٢٣٪ من الدخل القومي .

وبناء على فكر الحزب نريد أن ترتفع هذه النسبة كثيرا بحيث تصبح تركيا « مصدرا صناعيا » عالميا كبير الحجم . ممتاز النوع .

وسوف نستفيد في مخططنا الصناعي من المهارات التركية في الخارج عن طريق تشجيعها الى العودة الى الوطن . وهو تشجيع يتمثل في تسهيلات صناعية . وفرص اقتصادية ومعيشية طيبة .

وفي السياسة الخارجية .. تحسن الحال سواء في علاقة تركيا بالعالم الاسلامي أو في الموقف بالنسبة لقضية قبرص . أو في تحسين الشروط في التعامل الدولي بشكل عام .

ومما تقدم تستطيع أن تتبين الخط العام لمنهج الحزب وسياسته . أما لماذا غلب على تكوينه الطابع التقني . فهذه ملاحظة صحيحة .

اننا في عصر أصبحت التكنولوجيا من اهم اسلحته . وتختلف المسلمين عن هذا المجال سيجعل السيطرة في الحياة لغيرهم ويمكن تلخيص نهج حزب السلامة في نقطتين :

* التوكل

* والتقنية

التوكل على الله تعالى . والاخذ بالاسباب التي شرع ان الحكمة ضالة المؤمن . والتقنية اليوم حكمة ينبغي أن نحرس عليها .

● تمشيا أو انسجاما مع النقطتين الانفتين - برنامج الحزب وتكوينه التقني - يكون من الطبيعي الحديث عن التصنيع والصناعة في تركيا .

لقد علمنا أن لدى حزب السلامة خطة صناعية طموحة تستطيع - اذا نفذت - ان تجعل تركيا دولة صناعية من الدرجة الاولى خلال عقد من الزمان . فما هي هذه الخطة ؟

● قمنا بدراسة شاملة في هذا المجال . ذلك أنه اذا قسم العالم الى دولة صناعية كبرى . ووسطى وصغرى فان تركيا بوضعها الحالي من المجموعة الصناعية الصغيرة .

والاسلام جعل اليد العليا خيرا من اليد السفلى .

من هنا صمم حزب السلامة خطة تدفع

مقترحات جمعية الاصلاح الاجتماعي

حول مشروع قانون جامعة الكويت

والتكنولوجيا وما الى ذلك ولهذا اصل في سياسة جامعة الكويت .
وركزت اقتراحات جمعية الاصلاح الاجتماعي على الحرص على البعد عن الاختلاط بين انجنسين في الجامعة فاضافت عبارة الى المادة الرابعة من مشروع القانون هذا نصها :
على ان يكون التعليم فيها لكل من الجنسين على حدة .

وهذا النص ينسجم مع طبيعة المجتمع الكويتي ورغبة الشعب في الحفاظ على قيمه وتقاليدته التي عبر عنها في اكثر من مناسبة ، ومن هذه المناسبات ما كانت على لسان عدد كبير من اعضاء مجلس الامة .
ان اضواتا شاذة تطالب بالاختلاط وليس لديها حجة واحدة تقنع من من الله عليه بنعمة العقل ، والجنب تعرضت لهذا الموضوع مرارا وتقدمت باحصائيات لجامعات غربية مشهورة وقائمة على عدم الاختلاط وجامعة وكليات للبنات في السعودية قائمة على عدم الاختلاط ، وتستخذ احسن سبل التعليم الحديثة ، وقبل هذا وذاك ان ديننا يمنع الاختلاط ويحرمه ، والدستور قد ضمن هذا ان كلاما باهنا يردده الدعواء للاختلاط يقولون :

ان الاختلاط موجود خارج الجامعة فلماذا نمنعه في الجامعة ؟ .
ان وجود الاختلاط خارج الجامعة غير طبيعي علينا ان ننكره ونحذ منه لا ان نجعل منه امرا طبعيا نعتز به في قانون الجامعة ، وليس من عاة يقول : ان شذوذ امر ما كما للاعتراف به وجعله مألوفاً .

واية علاقة بين العلم والاختلاط وهل اختلاط الطلاب بالطلالب ظاهرة حضارية ينتج عنها علم ومعرفة .. انه لا علاقة مطلقاً

مشروع قانون جامعة الكويت المقدم من الحكومة .

ورغبة من جمعية الاصلاح الاجتماعي في المشاركة الفعلية والموضوعية في تحسين اوضاع الجامعة تقدمت الى من يهمهم الامر بمقترحات شاملة ، وجمعية الاصلاح تفعل هذا شعورا منها بأهمية الجامعة ودورها القيادي ، وانها ماوى الطبقة المثقفة من الشباب الكويتي الذي يدين بالاسلام .

واهم هذه المقترحات شملت الصيغة الاسلامية فاذا نص تعديل اللجنة على ان الجامعة يجب ان تهتم بشئى الوان المعرفة ، رأينا ان هذا التعميم لا بد من تقييده بالقيم الاسلامية ، حتى لا ياتي ملحد مستغلا هذا التعميم في نشر الافكار الالحادية المارقة وقد فعل هذا ناس من قبل ..

واذا رأينا في تعديل اللجنة ان مهمة انجامة تقوم على رعاية البحوث العلمية وتشجيعها ، رأينا انه لا بد من ربط البحوث العلمية بالمقومات الأساسية للمجتمع الكويتي ، وهذا نص ورد في دستور الكويت لا بد منه حتى لا ياتينا من يتخذ من الحرية الجامعية وسية لرفع عقيرته بالدعوة الى العلمانية الكافرة باسم البحث العلمي .

واذا ما نصت المادة الثالثة من مشروع قانون الجامعة واللجنة على توثيق الروابط الثقافية والعلمية بين جامعة الكويت وغيرها من الجامعات الاخرى العربية والاجنبية رأينا ان هذه المادة لا بد ان نحددها لتكون هذه الروابط ضمن اهداف الجامعة حتى لا تكون المادة اداة لامركة الجامعة فنحشر فيها الاساتذة الامريكيين والمناهج الامريكية والثقافة الامريكية او الشيوعية او اية جامعة اخرى تسرب اليها استعمارا جديدا باسم الثقافة والعلم

الجامعة صرح شامخ من صروح العلم والمعرفة ، ومستواها يعطي صورة لواقع الباد الحضاري ومكانته بين الدول ... وكلما تعددت الجامعات في بلد ما ووجهت العناية نحو الكليات العامة كالطب والهندسة والعلوم ، زاد تقدم هذه الدولة ، وكلما التزمت الجامعة بعقيدة الامة ورسالتها حافظت هذه الامة على مثلها وتصوراتها .. وهذا مبدا تحافظ عليه كل دول العالم .

ان الجامعات في الدول الشيوعية لا تسمح بتدريس غير النظرية الماركسية في الاقتصاد ، واذا ما مر ذكر الرأسمالية في مناهجها فليان فسادها وعدم صلاحيتها للتطبيق ، وتحرص هذه الدول على تدريس الالحاد وربطة بنظريتها الاقتصادية وبالعكس الدول الرأسمالية التي تؤمن بالاقتصاد الحر ، فانها تحشر في مناهجها كل ما يتصل بالاقتصاد الحر وأهميته ، واذا ما عرجت على الاشتراكية فلنقدها وبيان اضرارها وما جنته من دمار على البلاد الاشتراكية .

والجامعات في الدول الصليبية تكثر من كليات — ائلاهورت — والتبشير وأهميته ، والاساليب التي يسلكها المبشرون في الدول وما يناسب كل دولة .

ونحن في الكويت امة مسلمة بفضل الله سبحانه وتعالى ، ولقد ضمن دستور عقيدة الامة ، وعدم الخروج عليها في مختلف الوزارات والمؤسسات الحكومية .

وجامعة الكويت تأسست وقامت وفق الدستور الكويتي ، ويسر كل مواطن مسلم ان تستمر الجامعة في مسيرتها وتقدمها على أساس من عقيدة هذه الامة .

ويناقش مجلس الامة في هذه الايام تقرير لجنة شؤون التعليم والثقافة والاعلام في مجلس الامة عن

وجوب الاقلاع الفوري عن تناول جبة كرافت

في بعض خطوط الطيران الاجنبية
توضع بطاقات توضح أن هذا الطعام فيه
لحم خنزير • وان ذلك الطعام لا يتضمن
لحم خنزير •

علام يدل هذا ؟

يدل — من الناحية الذوقية — أن هذه
الخطوط تحترم مشاعر المسلمين وقيمهم
في التحريم والتحليل

إذا فسر هذا الموقف — من الناحية
السياسية — قلنا : أن العالم الاسلامي —
يحكم الطاقة والمال — قد فرض احترامه
على الآخرين •

وعلى الصفحة المقابلة نشرة من قسم
العلاقات العامة لمصانع جينة كرافت توضح
أن هذه الجينة فيها لحم خنزير •

وهي صراحة توجب الاقلاع الفوري
عن تناول جينة كرافت فلقد حرم الاسلام
لحم الخنزير تحريماً قاطعاً : « حرمت
عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل
لغير الله به ... الآية »

وتجاه هذا يتعين على البلدية أن تسارع
الى تعميم يوضح للمواطنين أن تناول
جينة كرافت • حرام • كما يتعين عليها
مراقبة السوق من هذه الناحية • والتقصي
عن طعوم أخرى قد تتضمن لحم خنزير أو
أي عنصر محرم •

إن الطعام في دينا له صحتان :

● صحة مادية

● وصحة معنوية

السوق أه مصادره بعد أن يصل •
ومن المؤكد أن البلدية لن تتردد في منع
أي طعام فاسد أو مسموم من الوصول الى
كل ذلك من أجل الصحة المادية •

ان هذا الحزم ينبغي أن يكون أوضح
وأكثر صراحة بالنسبة للصحة المعنوية
لاي طعام •

فالطعام الحرام • مضر بالعقائد والقيم
— وهي أهم من كل شيء — واجراءات
البلدية في هذا المجال هي المراقبة والمنع
والمصادرة •



بذاك ، ويجب أن يقر مجلس الامة
وقانون الجامعة قانون منع الاختلاط
وينهض المصلحون لمنع هذه الظاهرة
الشاذة وحتى لا تتحول الجامعة
عن رسالتها الى امور أخرى لا شأن
لها بالعلم •

وأمر ثالث شملته اقتراحات جمعية
الأصلاح هو مبدأ الانتخاب :

والانتخاب حتى لا تكون الجامعة
أداة طيعة بيد السلطة التنفيذية
لا تستطيع أن تحرك ساكناً ، فرسالة
الجامعة ومكانتها العلمية تجعلها
تترفع عن مبدأ التعيين ورحمة واهواء
الذي يباشر التعيين •

نعم نحن نؤمن بالحرية ومبدأ
الانتخاب على أن لا يتعارض هذا
المبدأ مع الاهداف الاساسية للجامعة
ولا طاعة لمخلوق في معصية الخالق •
ومبدأ الانتخاب يبعد عن ساحة
الجامعة المداهين الذين يتزلفون من
أجل المنصب والجاه ، ورصيدهم في
المناصب القيادية التي يتوصلون اليها
ذلهم وخضوعهم لولي نعمتهم الذي
اسبغ عليهم هذا الشرف ••

ان حرية الانتخاب تأتي بمن تختاره
الاكثرية وإذا كانت الاكثرية قد
أخطأت وخدعت فهناك مبدأ حرية
النقد ، الذي يستطيع كل أستاذ أن
يعبر عن رأيه ويقول ما يعتقد دون
أن يطرد من الجامعة أو يسرح من
عمله •

ومدير الجامعة لا بد أن يكون كويتي
الجنسية حتى ترتبط الجامعة بالمجتمع
الكويتي ، ولأن الاستعانة بالمدرسين
من غير الكويت أمر مؤقت يزول عند
الاكتفاء الذاتي ، وهذا خاص بمدير
الجامعة مع وجود المؤهل العلمي
والخبرة اللازمة •

ان اقتراحات جمعية الاصلاح
الاجتماعي ضرورية ومهمة ، وشملت

أمورا غفل عنها مشروع قانون
الحكومة وتعديل اللجنة ، والحق
أحق أن يتبع ، وأهميتها نابعة من
كونها تؤكد على عقيدة الامة وصنيتها
بالجامعة وعلى ضرورة النص على
منع الاختلاط ، وقرار مبدأ الانتخاب
ونرجو أن تدرس من قبل أعضاء
مجلس الامة دراسة كافية وبوسعهم
التعديل •



قسم خدمات المستهلكين كرافت يؤكد : جبنه كرافت تحوي على انزيمات المخزير

لذا حصل نقصان عال من هذه المادة ونتيجة لهذا ومنذ بضعة سنين ، اصبح من المتعارف عليه أن نخلط خلاصة الرنيق المشنقة من معدة العجول مع أنزيم البسين المستخلص من معدة الخنزير بصورة أساسية وخط هاتين المادتين يجعل من الحليب السائل مادة شبه صلبة ، هي خطوة أولية في تحويل الحليب الى جبنه .

وهذا الخليط من رنيق معدة العجول مع بيسين معدة الخنازير أصبح الان يستعمل على نطاق واسع لتحضير الجبنه سواء في الولايات المتحدة الامريكية أو بقية أجزاء العالم .

لكن آخر تطوير لتصنيع الجبنه ، هو استخدام الانزيمات الناتجة عن زرع أنواع بقية معينة من البكتريا الاشنات ، وهذه الطريقة تدعى الطريقة الجرثومية ، وهي مجزية تماما لانتاج أنواع معينة من الاجبان .

ومع ذلك فان المواد المتخثرة الناتجة من الطريقة الجرثومية لم تستخدم على نطاق واسع لذا فان استعمالها بقي محدودا عكس ما كان يتوقع لها .

وبناء على هذه الاعتبارات ، فانه يصعب علينا أن نجزم بأن أي جبنه كرافت قد نشترها من السوق خالية من الانزيمات الحيوانية تماما . نشرك مرة ثانية على مكالمتك الهاتفيه ونأمل أننا قد أجبنا على استفسارك حول جبنه كرافت .

دوتي ماكلي

فيما يلي جواب عن الاستفسار الذي طرحته الاخت ياسمين (ديبوراه لويس) بخصوص محتويات الجبنه ، ولأجل خدمة القراء واغناء معلوماتهم ، نقدم رد قسم خدمات مستهلكي كرافت حول الموضوع .

الانسة ديبوراه لويس (ياسمين)

١٤٥٢٦ فاين

هارفي - ايلينويس ٦٠٤٢٦

عزيزتي الانسة لويس

نشرك على اتصالك الهاتفي بنا مستفسرة عن المحتويات الموجودة في جبنه كرافت الطبيعية وفيما يلي نص بمحتويات هذه الجبنه :

● « حليب معقم ، خميرة جبنه ، ملح طعام ، أنزيمات ، وكلوريد الكالسيوم .

كذلك استفسرت مما اذا كانت الجبنه تحتوى على مشتقات حيوانية أم لا ؟ وللعلم ، فان الكثير من منتجات الاجبان التي يصنعها تحتوى على أنزيم مخثر ، مشتق اما من البقر أو الخنزير . ان عملية تحويل ، الحليب السائل الى جبنه يتطلب تخثير الحليب باحدى طريقتين شائعتين ولكل واحدة من الطرق تحصل للجبنه خصائص متميزة عن الطريقة الاخرى .

الطريقة الاكثر شيوعا لتخثير الجبنه هي باستعمال أنزيم الرنيق الذي كان يستحضر من معدة عجول البقر . ولما أضحي استهلاك لحم العجول لا يتناسب مع الطلب مع أنزيم الرنيق لتحضير الجبنه فمن هذه المادة ونتيجة



فلسطين بين العربي المعاصر والمسلم الاتي

ان المصير المحزن الذي الت اليه قضية فلسطين والطريق المسدود الذي انتهت اليه كل المحاولات الرامية لاستعادة حقنا السليب انما يعود الى غياب (الانسان المسلم) و (القيادة المسلمة) في شتى أبعادها ومساحاتها (ما عدا بطبيعة الحال بعض مساحات من منظمة فتح الفدائية قيادة وقواعد) ، حيث تواجد بدلا منه (العربي المعاصر)

والفرق الكبير الشاسع بين الاثنين هو الفرق بين الهزيمة والانتصار ، وبين التمزق والوحدة ، وبين التراجع والصمود .. ان الانسان المسلم ، حفيد ابن الخطاب والناصر صلاح الدين ، ليملك من الايمان والشجاعة والثقة واليقين والفتنة والتفاني .. ما لا يطمح العربي المعاصر للحصول على عشر معشاره .. هذا العربي الذي يعاني خواء روحيا محزنا ، وفراغا عقائديا مخيفا ، واحساسا مميذا بالنقص والضالة .. الامر الذي يدفعه دفعا الى الارتواء في احضان الدعوات الوافدة كي لا يقال عنه انه غير عقائدي ، رغم ان هذه الدعوات هي التي اسهمت في صنع الكيان الصهيوني وارضعت الصهيونية بن الحقد والكراهية .

ان الهزيمة النفسية المريعة التي يعانيها العربي المعاصر قادته الى انتماءات سياسية وعقائدية ما كان بإمكانها يوما ، ولن يكون ان تسهم في حل طرف من اطراف القضية الصعبة المعقدة ، لانها تثبثق من قاعدة ان لليهود كرامة الحق المطلق في التعايش السلمي مع العرب ، وان الكفاح يجب ان ينصب على مثلي الامبريالية في اسرائيل لا على اليهود انفسهم .. الا ان العربي المعاصر ينسى هذا التناقض الحاد ، وتدفعه هزيمته وخاؤه الى البحث عن امتلاء شكلي ، خارجي ، فيتعبد أسماء البطولات المستوردة ، ويعتمدها في تشكيلاته وتنظيماته وعطاءاته الفنية وحواره اليومي ومن ثم يبدو ان — جيفارا — ما دام هو رمز البطولة والفداء لدى العربي المعاصر وليس (خالدا) او (صلاح الدين) ، فان قضية فلسطين ستزداد تعقيدا وتازما الى ان يجيء يوم يعرف فيه هذا العربي ان

(جيفارا) نفسه هو السكين التي ستقطع كل رأس يطمح الى قتل يهودي واحد ، وكل خيال يحلم بزوال دولة اسرائيل .. ولنستمع الى صوت واحد من متعبدي (جيفارا) وهم الوف .. يرد فيه أسد محمد قاسم بحماس (عقائدي) على القائلين (بالرجوع) الى فلسطين على حساب (الشعب الاخر) :

قل للمبشر بالرجوع خست من مآثر
او لم تلغ يا ذئب في دمنا المراق الطاهر
أرجعت تنفث من سموك كالخليع العاهر
سأعود اني قد وثقت برغم كل مكابر
سأعود لكن لا على اشلأ شعب اخر .

يا باعث الموت الكريه بدرب أبناء الحياة
يا ناعقا كالبوم بالشؤم الدمر للحياة
لا لن نعود لجولة أخرى واعذاء الحياة
في كل قطر يشربون دماء أبناء الحياة
فنثيرها حربا على شعب له حق الحياة
شعب له حق الحياة كما لنا حق الحياة
يا كلب الاستعمار اخرج انت ابليس الحياة
سنعود والشعبان متفقان في حب الحياة
ونسير صفا واحدا يجتث أدرا ن الحياة

والعربي المعاصر انذي لم تتناولش مبادئ وتيارات وافدة كهذه .. سيكون عرضة للتخلل الاخلاقي والتفسيخ الروحي والتعامل المجاني مع كل القيم والمعتقدات التي يمكن ان تلعب دورها في ميدان صراعه وكفاحه .. وهذا التخلل والتفسيخ والمجانبة التي يقود اليها اللانتماء ، لا يمكن ان يوقفه حمل بندقية او رشاش في ساعات الهجوم ، على معازل الاعداء .. لان ساعات البطولة هذه ستفصل بجزء من شخصية العربي وتكتفي بها وندع الاجزاء الاخرى نهبا لعوامل الدمار الخلقي والذاتسي .. وسيجىء يوم يشعر فيه العربي المعاصر هذا القدرة له على القتال والمقاومة ، وان البندقية والرشاش تعوقانه عن اشباع نهم لا يعرف ارتواء ، فيتخلل عن القضية ويخدع رفاقه بانتماءات ظاهرية لا رصيد لها في سوق القتال .

ان جريمة غياب الانسان المسلم المتوحد الذكي ، المتفاني ، تقع على عاتق كل الحكام والطواغيت الذين راحوا ، منذ مطلع هذا القرن ، وحتى هذه اللحظات ، يعملون قتلا واضطهادا للمسلمين ، ويضعون في دروب حركاتهم الموانع والسدود ، وينفذون

بقلم : ع



لفلسطين ، فلنا أن نسال انفسنا وقادتنا وزعمائنا : هل للعربي المعاصر قدرة على مجابهة رأس مال اليهود المتحرس ونسائهم وماكيا فليلتهم ؟ واذا كان الجواب بلا ، وهو قطعاً سيكون كذلك .. فلماذا اذن نسلم انفسنا الى الهزيمة الحقيقية الاخيرة في تاريخ صراعنا مع اليهود ؟ ولماذا اذن نقطع على انفسنا الطريق ونسعى بملء ارادتنا الى الزاوية التي ستفقدنا وجودنا كأمة لها حضارتها وعقيدتها وتاريخها ومستقبلها ؟ .

اننا يجب ان ندرك الابعاد الحقيقية لصراعنا مع اليهود ، انها أبعاد حضارية لا تقتصر على السياسة والحرب والاقتصاد فحسب ، بل تتعداها الى كل الافاق العقائدية والثقافية والنفسية والاخلاقية والسلوكية .. ان حركة التاريخ لا ترحم ، وهي عندما تصعد صراعاً بين أمتين الى المستوى الحضاري ، فان نتيجة واحدة يمكن ان تنجم عن هذا الصراع ، لا بديل لها ، وهي ان احدى الحضارتين ستنتصر والاخرى ستنتهار وتموت ..

ان وجود الكيان الصهيوني في قلب عالمنا الاسلامي يمثل تركيزاً خطيراً لتحدى الحضارة الغربية — الاوربية — الامريكية لنا ، مضافاً اليها كل ما يملكه اليهود من معتقدات وقدرات ماركيا فليلته في عالم الصراع لذا فهو تحد ، مركب صليبي — يهودي ، يسعى لتوجيه الضربة القاصمة للأمة التي طالما انتصرت على هجمات الصليبيين واليهود ، وطالما خرجت عبر تحدياتهم وهي اصلب عوداً واقدر على الاستمرار والتطور .. ومن هنا نجد هذا التجاوب العفوي العميق بين جماهير الغرب المسيحية ، وبين تطلعات اليهود وأهدافهم ، هذا التجاوب الذي يسود انقواعد البشرية المسيحية كما وجد تعبيره على مستوى القيادات بالاعلان الذي أصدرته البابوية في تبرئة اليهود من دم السيد المسيح (عليه السلام) « وبالمشور الذي أعقب ذلك معلنا حق يهود في أرض الميعاد » ..

وهكذا يبدو ان صراعنا مع الصهيونية قد حشدت له من جهة العدو كل قوى التعارض وطاقات الصراع التاريخي الطويل بين الاسلام واعدائه .. ومن ثم — كذلك — كان علينا ان نمدد مقاومتنا للعدوان الى كل مساحاته الحقيقية . وان نعمل على مستوى التاريخ والحضارة وليس على مستوى

من حيث شعروا ام لم يشعروا — مخططات استعمارية صهيونية مسبقة كانت تعرف منذ البدء معرفة انيقين ان الكيان الصهيوني لا يمكن ان يقوم والانسان المسلم يعمل وحده ، بنقاء ، على ارض المعركة .. ذلك الانسان الذي تحرك صوب هدفه في حركات — القسام — والبنا — وغيرهما ، وهو يحمل في دمه واعصابه ايمان وذكاء واخلاق عمر ، وبطولة وتفاني واقدام صلاح الدين .. لكنه اوقف منذ اللحظات الاولى عن المضي في الدرب حتى النهاية .. ثم ما لبثت المأساة ان حلت ولم تجد فلسطين بعد ذلك — الا نادراً — انسانها البر الشجاع ، وعندما استجده ، وهي لا بد واجدته قصر المدى ام طال ، فانها ستجد املها ومستقبلها ، وستعانق حريتها ومصرها ...

من اجل ذلك قالت مجلة الايكونومست البريطانية في حزيران من عام ١٩٦٢ تعليقا على المؤتمر الاسلامي الذي عقد بعد حج ذلك العام في مكة المكرمة « اننا نستهنج المحاولة الجديدة ، ولعلها تكون الاخيرة ، في سبيل بعث الاسلام كقوة سياسية تعارض القومية العربية .. وباستثناء فلول الاخوان المسلمين المشردين والمقلوبين على امرهم ، فلا يوجد في العالم العربي اليوم فئات غيرها ذات وعي سياسي يضاع الاسلام ومجموعة الشعوب الاسلامية فوق القومية العربية » ..

وستظل مأساة فلسطين تداء محزناً يتردد بين عربي معاصر فقد اصلاته وارتمى في احضان الغرباء ، أو اعتصرته الشهوات . وبين انسان مسلم منعه طواغيت الحكم وريائب الاعداء من ان يبرز على الساحة يجاهد ويكافح وهو مؤمن حتى الاعماق بحديث رسوله الكريم صلى الله عليه وسلم عن ذلك اليوم الذي سيقتل فيه المسلمون اعداءهم اليهود ، وستقف الى جوارهم ، يومها ، حتى الاشجار والاحجار وهي تنادي : يا مسلم هذا يهودي خلفي تعال فاقتله .

ماذا بعد الاعتراف ؟

« ٢ »

اذا اردنا ان نلقي نظرة مسبقة على مصرنا بعد مقولة الاعتراف باحتلال اليهود



الحرب والسياسة والاقتصاد فحسب ..
وأول ما يفرضه موقف صحيح شامل كهذا هو ألا ندع لليهود فرصة التسلل إلى مواقعنا الحضارية : ديننا وثقافتنا واجتماعنا اخلاقنا وسلوكنا وروحنا ، بعد أن سمحنا لهم بالتسلل إلى مواقعنا السياسية والعسكرية والاستراتيجية ، لأن تسللهم التالي سيكون أخطر بكثير ، وسيعمل لانتصارهم السياسي والعسكري بعده الحقيقي الحاسم ، لأنهم سوف يعتمدون هذا النصر لضرربنا في الصميم وافقادنا قيمنا وتراثنا وحضارتنا ، وتفكيك علاقاتنا واواصرنا ، وتمييع اخلاقنا وسلوكنا ، وسحق ايماننا وصمودنا .. ضربات متلاحقة في الصميم ، ستنتهي بأن نغدو كعرب مسلمين خيراً من الاخبار ، الذي تمثله الصهيونية مضيعة اليه كل وسنضيع في غمار التحدي الحضاري الغربي طاقات اليهود وميزاتهم التاريخية ورغباتهم العائية في سحق وتدمير كل من يقف في طريقهم معتمدين أموالهم ونساءهم وخداهم وسوف لن تجيء هذه الضربة المميتة ما دمنا قد سدنا على الصهيونية منافذ التسلل إلى مقاتلتنا ، وحصرنا نشاطها المعادي وحركتها التاريخية المضادة في نطاق استراتيجية السياسة والحرب .. ولكننا سنمنحها هذه الفرصة يوم أن نسمح لانفسنا وقيادتنا بأن تعترف بها ، وتسالمها وتفتح امامها الدرب العريضة للوصول إلى اهدافها الحقيقية الحاسمة .. ولات حين مناص ..

المساحة السوداء

٣١

ان مقارنة بسيطة بين فاعليات سفرائنا في الخارج وسفراء الدول الاخرى ، ونظرة مستعجبة على شخصيات ومطامح واهتمامات هؤلاء ، تطلعنا على سبب من اكبر اسباب هزيمتنا النفسية والسياسية والاعلامية امام الراي العام العالمي ، رغم اننا لا نؤمن بها لهذا — الراي العام — من دور حاسم خطير في صراعنا مع اليهود .. ان سفرائنا دمي فقدت القدرة على الحركة الذاتية ، وشخصيات هزيلة فقدت هواياتها ، ولم تعد مطامحهم يوماً حدود الارض انجميلة التي اقيمت عليها سفاراتهم والبيوت الفارهة التي قيل لهم : ناموا فيها ..

يخرجون إلى عواصم العالم ، بعضهم من عوائل — كبيرة — افسدها الترف وجهد قدراتها ، وآخرون من عوائل — صغيرة — لكن ملقهم وجبنهم وانتهازيتهم قذفت بهم بعيداً إلى قارات الدنيا وعجائب الاقاليم السبع .. وفئة ثالثة منهم نفيت من بلادها

فخرجت لا تحمل لبلادها تلك الا الحق — والالام .. يخرجون — كموظفين عاديين — لا يحملون معهم فكراً ولا عقيدة ولا هدفاً ولا ينشوقون إلى تحقيق اهداف وتسجيل نقاط على خارطة برنامج سياسي مدروس مفروض فيهم أن يحمله معهم ويتفانون في تنفيذه وتجاوزه إلى خرائط اخرى اوسع وأبعد وبينما يتحرك سفراء العالم في عواصمنا بذكاء ودبلوماسية واخلاص ، فيهنون للانقلابات الدائمة ، ويقمسون الحكومات ، ويسقطون النظم التي تند عن طريق برنامجهم المدروس المرسوم .. اذا بسفرائنا يضربون في عواصم العالم وبلدان الارض مثلاً عملياً على ضعفنا وتمزقنا ، ويعطون لحكومات وشعوب الدول التي يعملون فيها الدليل على أننا لا زلنا بعد في مرحلة الوصاية وان من الخير لنا ألا نطلب النظام وان تظل أفواها معلقة بلندن وواشنطن وموسكو ، ترضع لبنها ، وتشب على الاعجاب بطرائقها في الحياة ، وعلى الخضوع والخنوع والطاعة للامهات اللواتي رعيننا وأرضعنا ..

كم من سفرائنا في بلاد العالم حركته هزائم أمته ودفعته إلى أن يبعد — ولو قليلاً — عن مواضع الركود والفساد إلى افاق الحركة والطموح والنشاط المدروس ، وكم من سفرائنا في قارات العالم هزته نخوة أبائهم العرب وحميتهم فخرج إلى الشوارع والساحات لكي يخطب في شعوب العالم ، ويسمعه صوت فلسطين التي دهمتها الذئاب ، ويقود التظاهرات ليعرب عن سخط المظلومين على الظالمين ، والمجردين من السلاح على الذين جردوهم فقتلوهم ، وهل خطر ببال أحد من سفرائنا يوماً أن يجتمعوا ويتدارسوا الامر من كل اطرافه ، ويرسموا خارطة عمل مزحلي على مستوى العالم الاسلامي أو العربي كله من أجل أن تكون اهدافهم متقاربة متوحدة ، ومن أجل أن يكون عملهم مخططاً مدروساً ، ومن أجل أن يكون لوجودهم ثقل في ميدان الصراع السياسي والعلاقات الاندبلوماسية ، وعلى أي أساس يجتمعون اذا كان رؤساؤهم في البلاد التي قذفت بهم لا يعرفون هدفاً ولا يتلمسون طريقاً ..

ان مواقف سفرائنا في الخارج مساحة سوداء على خارطة تاريخنا المعاصر .. وكان من الممكن أن يضيئها وهج دماء القتلى والشهداء على أرض فلسطين .. لكن القلوب قد عميت وغطت عليها النكت السوداء .. وكيف يكون لو هج الدم قدرة على الاثارة والابصار ، اذا كان زبد الخمرة وسعير الشهوة يصدهم عن كل وهج ، ويصم اذانهم عن كل نداء ؟ .

تفويم الفساد الإداري

لماذا يتغلى شبابنا عن الوظائف في القطاع العام؟

وللاسف قليل من يرفض هذا المكتب وهم غير ملامون فلا يوجد شكل آخر للتشجيع غير المكتب .

٣ - أجهزة التدريب في الوزارات من المعروف أن في كل وزارة جهاز للتدريب والتي تخلو من ذلك يتولى أمرها جهاز التدريب في ديوان الموظفين والهدف من هذه الاجهزة انعاش الملكة الادائية ان كان كل عمل الموظف اجرائي أو المكسب الابتكارية ان كان عمله ابداعى . والسؤال ما هي نسبة اداء هذه الاجهزة لدورها ؟

ان حال اجهزتنا الوظيفية لا تدل على كفاية الجهات التدريبية وبتعليق بسيط نقول أن دور هذه الاجهزة التدريبية يقتصر على تنظيم محاضرات في فترة الدورة وهي نظرية صرفة يخرج منها المتدرب بفائدة يسيرة - ولا أقول بلا فائدة تحفظا - ولا تبذل هذه الاجهزة التدريبية أشكال من المتابعة التطبيقية لبرامج الدورات كما لو كان الأمر يتعلق بخطب تذكيرية للموظفين وليس قلب للسلوك الادائي والبتكاري الى الافضل . وبشكل عام فان عصر الخطة لا يسمح لنا بالاستمرار بلا تخطيط لكفاية الاداء في العملية الوظيفية ولا يجب أن نسمح باستمرار الهدر في الطاقات البشرية في فترة ذهبية من تاريخ المنطقة لها امد محدود وكنا نعرفه ولا أحد يخطط له بشكل جاد

كل اجهزة انقطاع العام لهذه السياسة عبر ضغوط التوظيف غير الملتزم بمبدأ الرجل المناسب في المكان المناسب وفي الوقت المناسب . هذا المبدأ يذوب عندما تتجول في وزاراتنا فتلاحظ :

- الناظر النشط في المدرسة الناجحة يسحب الى عمل اداري رغم ان استعداداته في الادارة التربوية اكثر منها في الادارة الحكومية ، ويتصور نظامنا أن هذه هي الوسيلة الوحيدة لحفز الناظر ومنحه ترقية منصبية رغم ان أشكال الحوافز لا نهائية أكثرها قتلا لهمة الناجح تحويله عن موطن نجاحه .

- مهندس الكتروني يستلم وحدة غير متصلة باختصاصه فتموت خبرته ودراسته ويبدأ في التعلم من جديد نهائيا .

- الشرطي الناجح في اداء عمله والقائم به على أكمل وجه يمتنع مسؤولوه عن ترقيته بحجة وإذا رقيناه الى عريف وابعد عن الشارع من سيحل محله ويعوضنا خبرته وكان الحافز الوحيد هو نقله الى موطن غير موطن خبرته .

- الطبيب الذي لا يحيا عمله الا باستمرار علاقته بالحالات المرضية ينقل الى عمل اداري صرف لا يمت عمله سوى بفتاوى عامة يطلقها اذا تطلب الأمر ذلك وكم من طبيب كويتي وغير كويتي أنهكنا علمه على مكتب خالي من الامراض ...

كنت في زيارة لاحد المسؤولين في وزارة وسمعتة يخاطب احدهم ويقول : -

« ... في الحقيقة يا فلان لا ازال افكر في موضوع الانتقال الى احدى الشركات ... نعم نعم ... انك لا تتصور كم هو ممل العمل في الوزارة ... ان الواحد منا يعتبر فدائيا اذا استمر في عمله الحكومي ... »

هذه الظاهرة ... ظاهرة عدم تجاوب العمل الحكومي مع طاقات الشباب تستحق وقفة ... وفي رأيي ان أسباب كثيرة وراء تفاقم هذا الداء ليس في الكويت فحسب ولكن كما علمت في شبه الجزيرة العربية بأسرها ولا بد من دراسة جادة وحلول عملية لهذه المشكلة وفي رأيي ان أهم الأسباب الكامنة ، وراء هذه الظاهرة ما يلي :

١ - منافسة القطاع الخاص للقطاع العام في :

أ - مستوى الأجور - وهي حوافز مادية قوية التأثير -

ب - استيعاب العمل لطاقتهم وطموح الشباب وعدم نهطية الاداء المؤدي للملل في القطاع العام .

ج - الطبيعة التجارية للبيئة الكويتية والتي تتجاوب مع القطاع الخاص منذ القدم من حيث الانفتاح الاقتصادي وسهولة خوض هذا المجال وثبات واستقرار الوضع المالي .

٢ - القطاع العام يخضع لسياسة - اعاشة الموظفين - وكما تخضع



طريقنا الى نظرية متميزة في الاقتصاد الاسلامي

الدكتور / احمد النجار

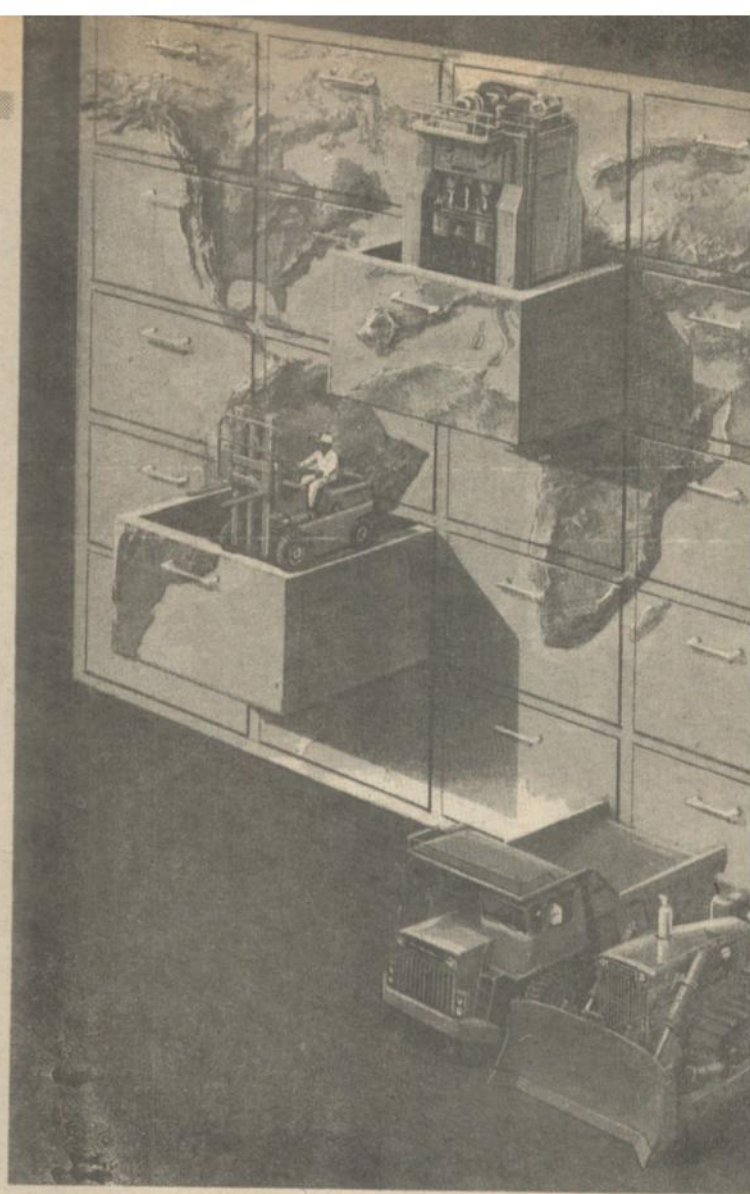
ان قيمة اعمال مبدا المشاركة قد يتضح لنا اذا ما تبينا ان العلاقة بين التعامل بسعر الفائدة والتعامل بمبدا المشاركة تشبه الى حد كبير العلاقة بين الوهم والحقيقة ، او بين الخيال والواقع . فالمؤسسة المالية التي تقرض بالفائدة ليس ضروريا ان يقابل الائتمان الذي تمنحه سلعاً منظورة أو خدمات مرئية كما وأن المعالجة المحاسبية لهذا الامر تتم قيوداً على ورق بينما الامر خلاف ذلك عندما تسير الامور بمبدا المشاركة . فالمؤسسة تمويل ليشتري طالب التمويل ما يزمه لتمويل مشروع وينفق انفاقاً حقيقياً لتشغيل مشروع ، وهو يقدم جهده والمؤسسة تقدم خبرتها وامكاناتها في صورة يمثل فيها التعاون ضرورة الطرفين ، حيث المصلحة مشتركة ، وحيث النتيجة مؤثرة على الطرف الاول بمثل ما هي مؤثرة على الطرف الثاني .

وقد سبق وأن كتبت في افضلية مبدا المشاركة ، واستاذنكم في هذا المقام ان اجمل بعض دواعي تفضيل هذا المبدأ والتي يمكن تلخيص أهمها في :
١ - مشاركة مؤسسة التمويل للمقترضين في نشاطهم الإنتاجي ، مدعاة لان تجند المؤسسة خبرتها الفنية في البحث عن افضل مجالات الاستثمار والبحث عن ارشد الاساليب ، وبذلك يتعاون رأس المال وخبرة العمل في التنمية الاقتصادية ويتفق هذا تماماً مع التوجيهات الاسلامية من حيث الحفاظ على رأس مال المجتمع ، وحسن استخدامه فمؤسسة التمويل اذا تشارك بخبرتها وعملها تحفظ ثروة المجتمع من التعرض لاي تبديد ، نتيجة عدم نوافر الخبرة لدى مقترض لا تتوافر لديه المتطلبات

لدى هذه المؤسسات ، ومداومة استثمارها بواسطتها ، وفيه كذلك ربط بين أصحاب المال المسلمين وبين عملية تكوين رأس المال (الاضافات أو القيمة المضافة) كركن أساسي في تدعيم اقتصاديات المجتمع الاسلامي ، ومداومة استثمار ما لديهم من أموال ، بدلا من الاكتناز الذي تتحول به الاموال الى رأس مال اسن ، يحرم معه اقتصاد العالم الاسلامي من هذه الاموال ، وفي ذلك تطبيق للتوجيهات الاسلامية .

٣ - في تطبيق مبدأ المشاركة تحرير للفرد من نزعة السلبية التي يتسم بها المودع الذي يودع ماله انتظارا للفائدة ، ومن الأمور التي تسبقت النظر أن الذين ابتدعوا الفائدة ، واجتهدوا في تأكيد سريانها في معاملات الدول الاسلامية ، لم يكونوا عابثين أو غافلين وهم يفعلون ذلك ، ولكنهم كانوا يريدون بقصد وعن عمد استغلال جانب الايجابية تدريجيا من نفوس المسلمين ، فاتخذوا الفائدة سلاحا يعينهم على ذلك مستفيدين من نزعة النفس الانسانية الى حب الراحة ، وكذلك استهدفوا أيضا أن يهدموا ركنا من أركان الدين بوضع الاساليب التي تعوق المسلمين عن أداء الزكاة ، ذلك أن الذي يقبل أن يستقضي فائدة وهي محرمة ، سوف لا يقدم على أداء الزكاة المفروضة ، إذ كيف يتسنى له أن يخرج الزكاة (وهي تطهير) من مصدر تكتنفه الشبهة أن لم يكن التحريم كما وأن حرصه على ماله (واحضرت النفس الشح ..) سوف يجعله مترددا في اخراج الزكاة من رأس المال حتى لا تأكله الصدقة .

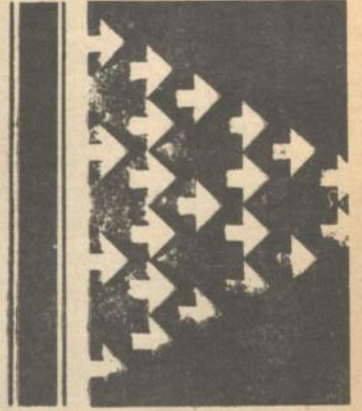
٤ - عدم اعتماد مؤسسة التمويل على الفرق بين سعر الفائدة الدائنة والمدينة ، مدعاة لتنشيط عمليات التنمية في المجتمع ، إذ ليس أمام المؤسسة - وهي تعمل بالمشاركة - غير تجنيد كل طاقاتها وامكانياتها الفنية في استخدام الاموال التي لديها في مشروعات .



العملية ، والامكانيات الفنية ، التي تحبب في ممارسة عمله . كما وأن مشاركة مؤسسة التمويل بخبرتها أيضا فيها رعاية وحماية للمقترض من مخاطر كان من الممكن أن يقع فيها لولا مشاركة المؤسسة له . وفي هذا الاسلوب الاسلامي ضمان لنجاح المشروعات المقترض من أجلها من ناحية ، وأداء لحق واجب للمجتمع الاسلامي من ناحية أخرى ، ومزاوجة بين العلم والجهد من ناحية ثالثة .

٢ - صاحب المال الذي يودع ماله في مؤسسة مالية توظف أموالها على أساس المشاركة - سوف يحصل على الربح العادل الذي يتكافأ مع الدور الفعلي الذي أداه ماله في التنمية الاقتصادية ، وفي ذلك تشجيع للمسلمين على ايداع أموالهم

طريقنا الى نظرية متميزة في الاقتصاد الاسلامي



وهنا نعود الى الحديث الذي اوردناه في صدر هذا البحث ، لنقول ان الدعوى بان هذا الشكل او ذاك يمثل ضرورة لا محيص عنها في تسيير عجلة الحياة الاقتصادية ، انما تأتي من اننا قد روضنا لتحرك في دائرة الفكر الذي فرضه علينا النفوس والتفريبي الخطير ، وذلك بعينه هو الذي يفتح لنا الطرقت لنطرح امام مؤتمر الموقر خطة عمل للمناقشة كوسيلة من وسائل الاتفاق على ما ينبغي ان نضطلع به ، وان نقوم بانجازها ، مستشعرين مسؤوليتنا الحساسة امام الله والامة الاسلامية .

واريد ان اقدم لمقترحاتي حول خطة العمل بعدد من الحقائق التي نقف ازاءها والتي يتحتم علينا ان نواجه بعضها وان نضع البعض الاخر منها في اعتبارنا ، وتتلخص اهم هذه الحقائق فيما يلي :

● ان الغرب والشرق يطرح علينا نظريات وافكارا وفروضا ونحن نحاول في اطار من الاسر الفكري ان نؤمن بهذه النظريات والفروض ، وكأنها علم مقرر او حقائق ثابتة .

● ان امورا كثيرة قد جرى طرحها وفهمها من خلال مقاييس الغرب ، والغرب مقاييسه ولنا مقاييسنا المختلفة .

● ان التاريخ لاي امة هو وحدة كاملة متصلة الحلقات ، وكذلك يمثل تاريخ فكرها وحدة لها ذاتيتها وكيانها ومزاجها النفسي والاجتماعي .

٥ - يكفل نظام المشاركة النهوض باقتصاديات المجتمعات الاسلامية ، وذلك لان مؤسسات التمويل حين تعمل بالمشاركة سوف لا تنظر الى الفائدة على انها المؤشر الاساسي لتحديد الكفاية الحدية لرأس المال وتوجيه الاستثمارات دائما . وانما سوف يكون مؤشرها الاساسي هو الربح الحلال بجانب الاعتبار الاجتماعية الاخرى المرتبطة ارتباطا وثيقا به وبالاقتصاد ، مثل العمالة واحتياجات المجتمع ورغاهيته .

٦ - في التزام مؤسسات التمويل بمبدأ المشاركة تمكين لها من القدرة على التكيف والتلاؤم المستمر مع التغيرات الهيكلية للاقتصاد بطريقة عضوية ، كما يصبح كل من المؤسسة والمقترض قادرين على مواجهة الازمات بصلابة ، قادرين كذلك على عدم التأثير بها .

٧ - في المشاركة عدالة في توزيع العائد بما يسهم في عدم تراكم الثروة تراكما مخلا . كما يحاول دون اهدار الطاقات البشرية الانتاجية من ناحية اخرى .

فاذا أضفنا الى كل ما تقدم حرص على تغليب المصلحة العامة عند المشاركة ، وهو امر غير وارد في حساب المؤسسة المالية التي تقرض بالربا ، استطعنا ان ندرك

حكمة التشريع عندما شن على الربا حربا لا هوادة فيها وحذر من مغيبته ، واذن المتعاملين به بحرب من الله ورسوله .



يطرحون قضية خاطئة حين يظنون انهم قد احاطوا بحكمة التشريع عامة في جميع العصور لانهم يقيمون ظنهم على اساس من فترات الزمن يمكن ان تستوعب هذه الحكمة وتفرغ منها على نحو لا يقبل المراجعة والتعديل ، بينما نرى ان قواعد الحضارة التي يتعاملون بها تتطلب اليوم من نظم الاقتصاد ما لم تكن تتطلبه قبل خمسين عاما ، وسوف تتطلب بعد خمسين عاما ما لم تكن تتطلبه قبل خمسين عاما ، وسوف تتطلب بعد خمسين عاما ما لم تتطلبه اليوم .

● ان الدين يتسع لاحداث الزمن فلا يتصدى لها في مجراها ، ولا يمنعها ان تذهب الى مداها وان تضطرب اضطرابها لمستقر لها تمحصه الايام .. « فاما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض » (سورة الرعد) .

ولما كان للاسلام — وهو طريق حياتنا — نظريته الاجتماعية ، ونظريته السياسية ، وقيمه التي تشكل في مجموعها كلا متكاملا ، فانه لا بد وان تكون له كذلك نظريته الاقتصادية .

ولما كانت الامة الاسلامية او المجتمعات الاسلامية تجد نفسها اليوم وسط مجتمعات دولية بنظريات متعددة تبدو راسخة انقدم ، ونظرا لان الاقتصاد يمثل بعدا من الابعاد الهامة ، الى حد ان بعض المجتمعات تعتبره القوة الدينامية في تحريك المجتمع ، فقد ان

● ان من ابرز قواعد المقاييس التي ينبغي بل يتحتم ان نأخذ بها الترابط والتكامل بين القيم كوحدات تنتمي الى اصل واحد ، وان الانسان المسلم يعيش في دائرتين متصلتين دائرة معنوية ودائرة مادية . وانه كائنسان يؤمن برسالة لا بد وان يمثل تعانق الروح والمادة والقلب والعقل . فرسالة الاسلام ليست روحية صرفه او مادية صرفه وانما هي رسالة انسانية في المقام الاول .

● ان القيم الاخلاقية في الاسلام ثابتة ثبوت الانسان نفسه ، وليست خاضعة للتطور المطلق الذي ينادي به المفكر الغربي .

● ان الاسلام لا يعادي جديدا الا اذا كان ضلالا ، ولا يصد عن تطور الا اذا كان انحدارا ، وان مزية الاسلام بين المذاهب والاديان انه لا يقف في طريق رأي صالح ولا يحول بينه وبين التجارب تنبذ منه مالا سبيل الى قبوله وتبقى منه ما هو صالح -ابقاء .

● انه ما من تحريم قط ورد في الاسلام الا وهو مشفوع بحدود تقيم الفاصل بينه وبين الكسب الحلال .

● ان الاسلام لا يمنع قط معاملة بين الناس تنفعهم وتخلو من انضر بهم والغبن على فريق منهم ، واساس التحريم كله فسي الاسلام ان يكون في العمل المحرم ضرر او اجحاف او حطة في العقل والخلق .

● ان اصحاب المذاهب الاقتصادية المعاصرة



طريقنا الى نظرية متيزة في الاقتصاد الاسلامي

الناحية العملية ، وهي التي تمثل جوانب المشاهدات التي دعمت النظريات الاجنبية وساندها ، واضفت عليها الصبغة التجريبية التي يعدونها احدي قواعد العلم الحديث ، فانني ادعو حضراتكم الى التفكير في التوصية بمناشدة الدول الاسلامية بعمل نماذج محلية لمؤسسات مالية اسلامية تلتزم في نظمها وطريقة عملها بأصول التشرع الاسلامي لتكون هذه النماذج مجال التجريب لما يتفق عليه من نظريات أو بدائل اسلامية ، ولتكون دعائم للبنك الاسلامي الدولي الذي وقعت اتفاقية انشائه في اغسطس ١٩٧٤ م - رجب ١٣٩٤ هـ - واختيرت المملكة العربية السعودية مقرا رئيسيا له .

ومن حسن الحظ ان النماذج التي ادعو الى التوصية لها قد حققت نجاحات اكيدة في عدد من الاقطار الاسلامية ، وحتى لا يطول بنا الاستطراد فانني اضع بين يديكم - الحاقا بالبحث دراسة منفصلة سبقتم مناقشتها في مؤتمرات سابقة - عن الناحية العملية لاقامة نظام البنك الاسلامي .

وارجو في ختام هذا الحديث الا اكون قد اطلت عليكم ، وفقني الله واياكم الى ما فيه خير الاسلام والمسلمين .
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،
(دكتور احمد النجار)

الاوان لكي نعمل على اكتشاف النظرية الاقتصادية في الاسلام وتخرجها ومنهجتها وفقا لمعطيات العلم الحديث في التحليل والتقنين . ولو اننا اتفقنا على هذه المقدمة فان جوهر انتقضية التي ينبغي طرحها هو كيف يمكننا ان نصل الى هذه الغاية ؟ ان مؤتمرا هذا هو بداية ولا شك ... وهو بداية قيمة ، ولكنني لست احسب ان اجتماعنا لمدة ايام نناقش فيها رأيا أو عدة اراء - طريقة كافية أو مدة مناسبة لنصل الى الغاية التي نرجوها .

والاقتراح الذي ادعو حضراتكم الى التفكير فيه والتوصية به يتمثل في ان يقرر المؤتمر تكوين امانة تتفرغ عنه تكون بمثابة لجنة خبراء مصفرة من الذين مارسوا الكتابة في موضوعات الاقتصاد الاسلامي أو تدريسه بالجامعات لكي تقوم هذه اللجنة بتحديد المفاهيم التي يمكن الانطلاق منها ، ولتحديد عناصر المنهج الاسلامي في الاقتصاد تحديدا تحديدا علميا ، وتقوم في نفس الوقت بتوزيع ادوار البحث والعمل في انجاز هذه العناصر على القادرين على ذلك ، ثم تتم الدعوة بعد ذلك الى ملتقى عام يناقش فيه الانتاج بعد اعداده ، وقد يحتاج ذلك جهدا ووقتا وتكلفة ، ولكن ذلك لا ينبغي ان يفت في عضدنا أو يصرفنا عن ان نقوم بذلك الواجب الذي يرتقي الى مرتبة التكليف المحتم .

هذا من الناحية النظرية - واما من

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اعلان

شركة اجنادين التجارية ذ.م.م

المنطقة التجارية التاسعة

ان تملن الم زبائن الكرام عن فتح فرعها الجديد

فروع

شركة اجنادين التجارية

بعمارة سوف الكويت . الطابق الثاني محلات ٩٩

لبيع

الاقمشة بأنواعها
الملابس الجاهزة
الملابس الداخلية
المصنوعات والكماليات

والشركة ترحب بزبائن الكرام في محلاتها بالمنطقة التجارية التاسعة وفرعها الجديد بعمارة سوف الكويت
للاختيار ما يلزمهم من ألبسة الاصناف بانسب الاسعار / كما تملن عن اسعار خاصة بمناسبة افتتاح فرعها

الجديد ملكية المنطقة التجارية التاسعة / بلوك ٢ ق ٤٢٨٥٥٠

المحل / المنطقة التجارية التاسعة / بلوك ٤ ق ٤٤٦٢٠٣

الفرع / عمارة سوف الكويت / الطابق الثاني / محلات / ت ٤٤٥٨٦٧

الزحف

الصليبي

الى مؤتمر وزراء الخارجية الاسلامي السابع في اسطنبول

○ ماركوس يستمر في خداع مسلمي العالم بينما

الفلبين في المؤتمر او على الاقل تخفيف الضغوط المتوقعة من الشعوب الاسلامية على المؤتمر باتخاذ خطوة علمية ذات فاعلية حاسمة لوضع حد لحملات الابادة ضد شعب مورو المذکور .

واما الشغل الشاغل لهذه الوفود المجندة حاليا فهو اعداد وثائق واحصائيات مصطنعة وجمع توقعات عليها من المدنيين المسلمين الذين لا حول لهم ولا قوة وممن وصفتهم السلطات الفلبينية بقيادة جبهة تحرير مورو وهم في الحقيقة جماعة باعوا انفسهم للرئيس ماركوس ولم يكن أحد منهم عضوا في الجبهة يوما ما ، وقد اعترف ماركوس شخصيا بأنه « اشترى هؤلاء بـ ١٣٣ مليون دولار أمريكي » .

علمت جبهة تحرير مورو ان الرئيس الفلبيني فرديناند ماركوس يجند الان عددا ضخما من السياسيين والعسكريين ورجال الصحافة والاعلام وضعاف النفوس من المسلمين لتتكون منهم وفود منها ما يقال بالوفد السياسي والدبلوماسي ، والوفد الصحفي او الاعلامي ، والوفد العسكري ، والوفد المكون ممن يقال برجال الدين والمدنيين ، التواجد في اسطنبول حيث مقر مؤتمر وزراء الخارجية الاسلامي السابع الذي تقرر عقده في مايو القادم .

وتسعى هذه الوفود الكاثوليكية المكثفة الى هدف واحد وهو محاولة وضع الحيل دون اثاره قضية شعب مورو المسلم بجنو



عمل ابادته الجماعي له لمسلمي الفلبين

نجاهه تماما وتشد هجماته العسكري
ضد المسلمين ، والآن اقرب موعد مؤتم
وزراء المسلمين في اسطنبول ، فسلك
ماركوس نفس الطريق الذي سلكه في العام
الماضي ، وتقدم بدعوات الى الشخصيات
الاسلامية والرسمية والى رجال الصحافة
والاعلام من البلاد الاسلامية . ولم يدع
ماركوس احدا من رجال الصحافة فسي
استراليا واوروبا وامريكا لانه يعلم يقينا ان
الصحفيين من هذه البلاد لا يبههم جمال
مانيل ولا تهمهم استقبالات رسمية ولا يطمعون
في الحصول على الميداليات الذهبية التي
يعناد ماركوس ان يلصقها هو وامراته على
صدر هرسته من المسلمين .

يرد ماركوس على نداءات المؤتمرات
الاسلامية بوثائق مزيفة

ويجامل وزراء المسلمين بوعد كاذب ، ويعد
لمدغوبه المسلمين من البلاد الاخرى قصصا
من الذهب - وقل من نجا من الوقوع في
مزالق هذا القفص ، وليس ببعيد ان يقع
بعضهم فريسة لعمولة البترول والقروض
المالية ، وليس ادل على كذب ماركوس
واستهتاره بوزراء المسلمين مما فعل اثناء
انعقاد مؤتمر وزراء الخارجية الاسلامي
السادس في العام الماضي بجدة حيث انه
ابرق المؤتمر بواسطة الوفد اللبناني بأنه قد
منح المناطق الاسلامية مندناو ، وباسيلان
وسولو ، وبالاوان (الاستقلال الذاتي . ولما
نقل اليه قرار المؤتمر المبني على وعده



الوُحف الصليبي



قتلوا ظلها وعدوانا على مرأى ومسمع العالم الاسلامي ، وفي هذه الاثناء ايضا دمرت خمس مدن اسلامية وهي مدينة هولو ، ومايمونغ ، وتغليبي ، وباليبانغ ، وبالاغان ، وتشرد ما لا يقل عن مليون ونصف مليون مسلم من اراضيهم المزروعة

المعارك الدائرة حاليا

شن الجيش الفلبيني هجوما محموماعلى ارخيل سولو ، ولاناو الجنوبي ، وكوتاباتو لمحاولة كسر شوكة المجاهدين قبل انعقاد مؤتمر وزراء المسلمين في اسطنبول في مايو القادم ، وتدور المعارك في المناطق المذكورة على النحو الاتي :

في سولو — عزز الجيش الفلبيني قواته في ارخيل سولو ، فقام الثوار المسلمون بالهجوم المضاد على مراكز الجيش الغازي وانتزعوا منه عنوة جزيرة باتا ، كما كسحوا تماما مركز قادة الجيش الفلبيني في بلدة تالباو وقتلوا ٢٠٠ من رجال القوات المسلحة الفلبينية في الوقت الذي شدد فيه حصاره المعزز بقوات الطيران — برا وبحرا — على مركز قادة المجاهدين في بلدة باتيكل ويقول عمدة باتيكل محمد صالح عثمان قائد المجاهدين الذي لا يزال يقاوم الحصار منذ ١٦ شهرا انه فقد جميع املاته ونفذت الذخائر لاسلحته ولكنه لم يفقد ايمانه بالله وينصر منه .. وقال

نحن نملك — في المواجهة العسكرية — اسحة نارية خفيفة متخلفة من الحرب العالمية الثانية وعددا من الاسلحة الحديثة استولينا عليها من الجيش الفلبيني . واما الجيش الفلبيني فمجهز بأحدث اسلحة امريكية واسرائيلية ويوجد بين صفوف القوات المسلحة الفلبينية خبراء اسرائيليون في مواجهة حرب العصابات وتنظيم القوات المشية ، ويستخدم الجيش الفلبيني ضد شعبنا العازل الطيران وقنابل النابالم وابواخر الحربية والمدافع الثقيلة والدبابات .

والمعروف ، ان قضية شعب مورو المسلم قد طرحت على بساط البحث في منظمة المؤتمر الاسلامي منذ عام ١٩٧٣ م وفي مؤتمر وزراء خارجية المسلمين في بنغازي ، وبحث كذلك في مؤتمر القمة الاسلامي بـلاهور ١٩٧٤م وفي مؤتمرات وزراء الخارجية الاسلامية في كوالا لمبور عام ١٩٧٤ م وفي جدة عام ١٩٧٥ م . وكان عدد ضحايا المسلمين نتيجة لحملات الابادة التي قامت بها حكومة الفلبين ضدنا من عام ١٩٦٨ حتى عام ١٩٧٣ حيث ادرجت فيه القضية في جدول اعمال المؤتمر الاسلامي في بنغازي ٣٨٠٠ شخص ، وارتفع عدد ضحايانا من المدنيين الابرياء فيما بين مؤتمر بنغازي المذكور وبين مؤتمرات لاهور وكوالا لمبور وجدة ، الى ٥٠٠٠ قتيل ، مما يعني ان ٤٧٠٠٠ الفامن المسلمين

يدعى غامباني مالانغت بعد أن حرق قرية
تالوان التابعة لهذه البلدية ولا يزال مصير
العمدة مجهولا للآن . وفي بلدية بوالاس
التي اغتال الجيش عمدتها
الحاج ناصر باليندونغ وعددا من أفراد
أسرته في نوفمبر الماضي وقعت سيارة
عسكرية وكانت تحمل ٥٥ جنديا من الجيش
الفلبيني في كمين الثوار المسلمين فقتل
جميع من في السيارة واستولى الثوار على
المعدات الحربية فيها وعلى السيارة ، وفي
بلدية ماسيو نهب الجيش مخازن
الغلال للمسلمين ومواشيهم .

وفي كوتاباتو - شن الجيش الفلبيني
هجوما كثيفا على المناطق الإسلامية المختلفة
واستولى على بلدية بولدون .
قام الثوار المسلمون بالهجوم المضاد
واستردوا بلدية بولدون من قبضة الجيش
الصليبي ولكن لم يترك الجيش البلدية الا
وقد حرقها تماما . ولا تزال المعارك دائرة
في البلديات الاخرى .

وكنتيجة لهذه المعارك التي لا تزال دائرة
للآن تشرذما لا يقل عن ٥٠.٠٠٠ مسلم
من بلدياتهم في المناطق الإسلامية الثلاث
المذكورة وتقدر ضحايا الجيش الفازي
بحوالي ٢٠٠٠ مقاتل وأما ضحايا الثوار
المسلمين فكانت طفيفة ولكن ضحايا
وخسائر المدنيين كانت جسيمة .

والغريب في الامر أن المصادر العسكرية
الفلبينية تنسب البدء بالهجوم وتضع
العمليات الحربية في الجنوب الإسلامي
الى الثوار المسلمين مع أن الجيش
الفلبيني الصليبي الذي نقله وأجهزته
الحربية الاساطيل البحرية والطائرات
الحربية من أقصى الشمال الى أقصى
الجنوب حيث مناطق المسلمين لغزو المسلمين
في معاقلهم التي يجهل الجيش الفازي
معالمها . أن الجيش الفلبيني جيش السلب
والنهب لأنه يختار اغنى المناطق الإسلامية
هدفا لهجومه ويقوم بسلب أملاك المسلمين
من أواني الطعام حتى المواشي ومخازن
الغلال وماركوس يعلم أنه لا يستطيع أن
ينال من المسلمين ولكنه يريد أن يسرق
المسلمين ويسرق انظار العالم ؟

مكة المكرمة في ٢٩ ربيع الاول ١٣٩٦ هـ

٢٩ مارس ١٩٧٦ م

عبد الباقي أبو بكر

الامين العام للعلاقات الخارجية

لجبهة تحرير مورو

ايضا في خطابه للجبهة « ان سلاح
الحقيقي هو ايماني بربي وصبري .. وأما
أفراد أسرتي وأهلي غير القادرين على
حمل السلاح فقد أمرتهم بالخروج من قرية
تحت سيطرتي لأنني اخترت مطقة قيادتي
مدفنا لي والمجاهدين معي .. وقد ابعد
مجاهدي ٣ أفواج من جيش الحصار وكل
فوج يتكون من كنيبتين وكل كتيبة قوامها
٢٠٠ مقاتل .. والان يعزز الجيش الحصار
علي ٨ كتائب جديدة غير قوات الطيران
التي تقصف منطقتي ليلا ونهارا وبالأخير
الحربية التي توجه اليها بضرابها المركزة من
المدافع الفناكة بدون انقطاع .. واختتم
كلامه قائلا يبدو لي أن المسلمين في العالم
لم يعرفوا حقيقة انوضع انذي نعيشه او
أنهم يجاهلوننا .. وأرجو ألا يحزنكم قلوي
هذا لأنكم تعلمون اننا اجبرنا على القتال
للدفاع عن عزة دين الله وعن شرفنا وحقنا
في ارضنا وحريتنا في وطننا وعقيدتنا
نقاتل لكي نظهر للذين لا يرحموننا من
اعدائنا واخواننا شجاعتنا وقوة ايماننا
وانما نقاتل لله وهو أرحم ارحمين وهو نعم
المولى ونعم النصير » .

وفي لاناو الجنوبي - تسال الجيش
الفلبيني الى مدينة مالابانغ
وحرقها ولكنه فشل في الاستيلاء عليها ،
وقام الجيش في نفس الوقت بالهجوم على
بلديات رامين ، وغاناس
وماسيو .

ولا يزال القتال دائرة في هذه البلديات على
حين يحاول الجيش التمرکز في ٧ بلديات
وهي ماراوي سيتي ، ومالابانج ، ولومباتان
وتمبران وغاناسي ، وبالاغان . والقى
الجيش القبض على عمدة لومبايا باو -

من شذرات القلم



● تقوى في غير محلها :

رأيت كثيرا من الناس يتحرزون من رشاش نجاسة ولا يتحاشون من غيبه ، ويكثرون من الصدقة ولا يباليون بمعاملات الربا ، ويتجهدون بالليل ويؤخرون الفريضة عن الوقت في أشياء يطول عدها من حفظ فروع وتضييع أصول ، فبحثت عن سبب ذلك فوجدته من شيئين : أحدهما : العادة ، والثاني غلبة الهوى في تحصيل المطلوب ، فانه قد يغلب فلا يترك سمعا ولا بصرا . ومن هذا القبيل أن أخوة يوسف قالوا حين سمعوا صوت المنادي انكم لسارقون لقد علمتم ما جئنا لنفسد في الارض وما كنا سارقين فجاء في التفسير أنهم لما دخلوا مصر كموا أفواه أبلهم لئلا تتناول ما ليس لهم فكأنهم قالوا قد رأيتم ما صنعنا بابلنا فكيف نسرق ؟ ونسوا هم تفاوت ما بين الورع واختطاف أكله لا يملكونها ، وبين القاء يوسف عليه السلام في الجب وبيعه بثمن بخس .. ابن الجوزي في صيد الخاطر ..

● اعرابي يفحم الحجاج :

خرج الحجاج ذات يوم الى الصحراء ، وحضر غداؤه فقال : اطلبوا من يتفدى معنا ، فطلبوا فلم يجدوا الا اعرابيا في شملة فاتوه به . قال : هلم . قال : دعاني من هو أكرم منك فاجبته . عثمان بن عفان قال : ومن هو ؟ قال : الله تبارك وتعالى . دعاني الى الصيام فانا صائم قال : صوم في مثل هذا اليوم على حر ؟ قال : صمت ليوم هو أحر منه . قال : فافطر اليوم وتصوم غدا . قال : او يضمن الأمير لي أن أعيش الى غد . قال : ليس ذلك الى . قال : فكيف تسألني عاجلا باجل ليس اليه سبيل . قال : انه طعام طيب . قال : والله ما طيبه خبازك ولا طبابخك ولكن طيبته العافية . قال الحجاج : تالله ما رأيت كالليوم ، اخرجوه عني .

● المجتمع المسلم :

والف كتاب عن الاسلام ، والف خطبة في مسجد
او قاعة او ميدان ؟ والف فيلم في الدعاية للاسلام
والف بعثة من الازهر او غير الازهر في كل مكان
.. كل اولئك لا يفني غناء مجتمع صغير يقوم
في ركن من اركان الارض ، يعيش بمنهج الاسلام
ويعيش لمنهج الاسلام ، وتتمثل فيه خصائص هذا
المنهج وتتمثل فيه صورة الحياة في الاسلام ..
سيد قطب الاسلام ومشكلات الحضارة



● ادب النصيح :
عطس رجل عند ابن المبارك فلم يحمد الله ،
فقال له ابن المبارك : اي شيء يقول العاطس
اذا عطس ؟ قال : الحمد لله . قال : يرحمك الله



● دع الكذوب
ودع الكذوب فلا يكن لك صاحباً
ان الكذوب يشين حراً يصحب
يلقاك يقسم انه بك واثق
واذا توارى عنك فهو العقرب
يسقيك من طرف اللسان حلاوة
ويروغ منك كما يروغ الثعلب



● صدق الايمان



جاء رجل من الاعراب الى النبي صلى الله
عليه وسلم فامن به واتبعه فقال : أهاجر معك
فأوصني به بعض أصحابه ، فلما كانت غزوة
خيبر غنم رسول الله شيئاً فقسمه ، وقسم
للاعرابي فأعطى أصحابه ما قسم له وكان يرعى
ظهرهم . فلما جاء دفعوه اليه ، فقال : ما هذا ؟
قالوا : قسم قسمه لك رسول الله .

فأخذه فجاء به الى النبي فقال : ما هذا يا
رسول الله ؟ .. قال قسم قسمته لك — قال :
ما على هذا اتبعتك ، ولكن اتبعتك على أن أرمي
بسهم فأموت فأدخل الجنة . فقال ان تصدق الله
يصدقك . ثم نهضوا الى قتال العدو ، فأتى
به الى النبي وهو مقتول . فقال : أهو هو قالوا
نعم . قال : صدق الله فصدقه . زاد المعاد ج ٣

● انما اخاف عليكم الدنيا :

لما جاءت الى عمر رضى الله عنه غنائم
جلولاء — وكانت تقدر بالملايين — نظر اليها
وبكى فقال له عبد الرحمن بن عوف : ما يبكيك
يا أمير المؤمنين ، فوالله ان هذا لموطن شكر فقال
عمر : تالله ما أعطى الله هذا قوما الا تحاسدوا
وتباغضوا ولا تحاسدوا الا ألقى بأسهم بينهم



● الاخلاص والرياء :

لا تحتقر عملاً قدمته بنية خالصة ، فالقليل مع
الاخلاص كثير ، والكثير مع الرياء قليل والمحاسب
الخير لا تعجبه كثرة الدنانير وانما تعجبه جودتها
الدكتور مصطفى السباعي .

● ستة تهون المصيبة :

ستة أشياء اذا ذكرتها هانت عليك مصيبتك :
ان تذكر ان كل شيء بقضاء وقدر وان الجزع
يرد عنك القضاء ، وان ما أنت فيه اخف مما
هو اكبر منه ، وان ما بقى لك أكثر مما أخذ منك
وان لكل قدر حكمة لو علمتها لرايت المصيبة
من النعمة وان كل مصيبة للمؤمن لا تخلو من
ثواب او مغفرة ، او تمحيص ، او رفعة شأن
او دفع بلاء أشد ، وما عند الله خير وابقى .

اعداد: عبدالعزيز الحمد



من شذرات القلم

● تأخير الإجابة :

- يأتي تأخير الإجابة عن أوجه •
- ١ - قد ثبت بالبرهان أن الله عز وجل مالك ، وللمالك التصرف بالمنع والعطاء فلا وجهه للاعتراض عليه •
 - ٢ - أنه قد ثبتت حكمته بالأدلة القاطعة ، فربما رأيت الشيء مصلحة والحكمة لا تقتضيه وقد يخفى في الحكمة فيما ينفعه الطبيب من أشياء تؤذى في الظاهر يقصد بها المصلحة فلعل هذا من ذاك •
 - ٣ - أنه قد يكون التأخير مصلحة والاستعجال مضره ؟ وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم .. لا يزال العبد بخير ما لم يستعجل يقول دعوت فلم يستجب لي ..
- ابن الجوزي في صيد الخاطر

● نعيم الجنة وعذاب النار :

عن أنس رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال « يؤتى بأنعم أهل الدنيا من أهل النار يوم القيامة فيصبغ في جهنم صبغة ، ثم يقال له : يا ابن آدم هل رأيت خيرا قط هل مر بك نعيم قط فيقول : لا والله يا رب • ويؤتى بأشد الناس بؤسا في الدنيا من أهل الجنة فيصبغ في الجنة صبغة ، فيقال له : يا ابن آدم • هل رأيت بؤسا قط ؟ هل مر بك شدة قط ؟ فيقول : لا والله يا رب • ما مر بى بؤس قط ، ولا رأيت شدة قط •

رواه مسلم واحمد •

● شعر في الجود :

هذا الشعر قاله شاعر في مدح ملك وهو أحق أن يمتدح به النبي صلى الله عليه وسلم تعود بسط الكف حتى لو أنه ثناها لقبض لم تجبه أنامله تراه اذا ما جئته متهللا كأنك تعطيه الذي أنت سائله هو البحر من أي النواحي أتيته فلجته المعروف والجود ساحله ولو لم يكن في كفه غير روحه لجاد بها ، فليثق الله سائله

● لماذا تكره الجاهلية الاسلام

والجاهلية لا تكره الاسلام لانها - في دخيلة نفسها - لا تعرف ما فيه من الحق والخير أو لانها - بينها وبين نفسها - تعتقد حقا أن باطلها الذي تعيش فيه أصوب وأقوم من الاسلام •

كلا • فهي تكرهه وهي عالمة بما فيه من الحق والخير ، وبأنه هو الذي يقوم ما اعوج من شئون الحياة وانها تكرهه لانها حريصة على هذا العوج لا تريد تقويمه وتود أن تبقى الأمور على اعوجاجها ولا تستقيم •

تكرهه لانها هي الجاهلية .. وهو الاسلام •

جاهلية القرن العشرين - محمد قطب

● أبلغ في المدح :

كان بعض المشعراء قد امتدح ملكا جوادا فاعطاه جائزة سخيه فخرج من عنده وفرقها كلها على الناس وأنشد :
لمست بكفي كفه ابتغي الفسى
ولم أدر أن الجود من كفه يعدى
فبلغ ذلك الملك فاضعف الجائزة .

● أبو بكر حين استخلف عمر :

لما أحس أبو بكر رضى الله عنه بدنو أجله أخذ يشاور الصحابة في استخلاف عمر ، فلما علم المسلمون بعزمه دخلوا عليه وكلموه ليرجع عن رأيه ، وقال له طلحة بن عبيد الله : ما أنت قائل لربك إذا سألك عن استخلافك عمر علينا ، وقد رأيت ما يلقي الناس منه وأنت معه ، فكيف إذا خلا بهم بعد لفاتك ربك ؟
فقال أبو بكر : أبا لله تخوفوني ؟ .. خاف من تزود من أمركم بظلم أقول : اللهم استخلفت على أهلك خير أهلك .

ثم تحامل وخطب المسلمين وهم مجتمعون بالمسجد فقال لهم :

« أترضون بمن استخلفت عليكم ؟ .. فاني والله ما ألوت من جهد الرأي ، ولا وليت ذا قرابة وانى استخلفت عمر ابن الخطاب ، فاسمعوا له وأطيعوا » قالوا : سمعنا وأطعنا وبايعوا عمر .

● قيا م القلوب :

كان شيخ الزاهد جميل المعاشرة حسن المذاكرة مثل عليه يوما بعض أصحابه فلم يقم له وأنشده قوله :
نهض القلب حين أقبلت أجلا لا
لما فيه من صحيح الوداد
ونهوض القلوب بالود أولى
من نهوض الأجساد للأجساد

● سؤال عن الله :

سأل رجل جعفر الصادق عن الله : فسأله جعفر : ألم تتركب البحر ؟ .. قال : بلى .. فقال جعفر هل هاجت بكم الرياح عاصفة ؟ قال : نعم فقال جعفر : فهل خطر ببالك أو انقدح في نفسك أن هناك من يستطيع أن ينقذك ان شاء .. قال : نعم .. قال جعفر :
فذلك هو الله ..

● شذرات متفرقة :

● قال أبو الدرداء : ان العبد ليخلو بمعصيته الله تعالى فليقي الله بغضه في قلوب المؤمنين من حيث لا يشعر

● قال ابن الجوزى قبيح بمن كان بين الصفيين اذا تشاغل بغير ما هو فيه

● كان ابن سيرين يضحك ويُبقيته فاذا خلا بكى أكثر الليل .

● ينبغي للإنسان ان يتبع الدليل لا ان يتبع طريقا ويطلب دليلا ..

● قال رجل لعلي بن ابي طالب رضى الله عنه : اتظن أنا نظن أن طلحة والزبير كانا على الباطل ؟ فقال له : ان الحق لا يعرف بالرجال ، أعرف الحق تعرف أهله .

● القاه في الماء مكتوفاً وفال له
أيك أيك أن تبطل بالماء

● يقول عبد الله بن الزبير « من كان جاء يطلب ما عند الله فان طالب الله لا يخيب ، فصدقوا قولكم بفعل فان ملاك القول الفعل والنية النية ، القلوب القلوب » .

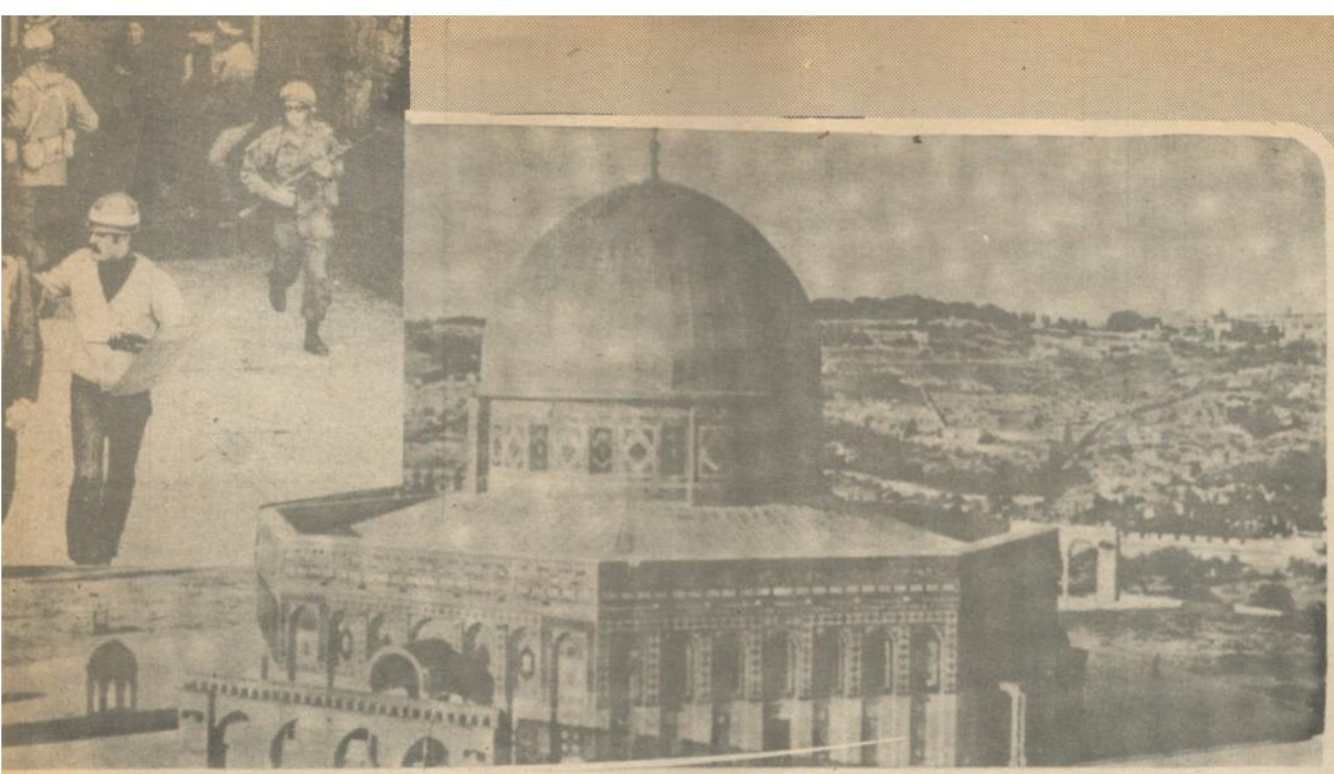
سبحان خالق الكون شعر / محمد صيام

أين يخفى مشاعر الحب أن لم
يك الا مضخة للدماء ؟
ولسان الانسان يلهج بالنطق
فماذا في الالسن البكماء ؟
ومن العين ركب النور فيها
لترى كل هذه الاشياء ؟
ومن الاذن اودع السمع فيها
فتلقت فورا بلا اصغاء ؟
كل هذا قد افحم العلم بالعلم ،
فاقتى في قسوة ومضاء
أن لكون خالقا لا يداني
في ايادي نعمائه البضاء
كل هذا والناس في غفلة الجهل
اسارى في قبضة الاهواء

ايها المالك القوي اجربنا
ان فضيل الطريق في البيداء
انت رب الالاء اعطيتها الناس ،
فضلوا في هذه الالاء
حكمة منك وابتلاء فما للقوم
ضلوا في حكمة وابتلاء !
رب فالطف بامتني انها اليوم
تعاني من غفلة هوجاء
فاعدها برحمة منك يا رب
لنور الشريعة الفراء
واهد للشايطى الامين شرعا
اتعبته ضراوة الانواء
وله فيك يا الهي رجاء
يا محط الرجا استجب للرجاء
محمد صيام

ت من انت عبر هذا الفضاء
يا اخا الطين غير طين وماء !
نت تعلق بالروح عن هذه الارض ،
وتسبحو الى عنان السماء
وتباري الملائك الطهر في الطهر ،
وتسري كالنور في الظلماء
ويهز الوجود ايمانك الحق ،
بلا ضجبة ولا ضوضاء
انت بالروح ايها الطين والماء ،
قوي اقوى من الاقوياء
وبلا الروح انت دان غليظ
هابط كالبهائم العجماء
همها الانطلاق بين الراعي
بنفوس منسية جوفاء
سائيات كل الامور سواء
عندها بالبؤس منه من سواء
غافلات لا يهتممن بأمر
طائعات يجبن اي وعاء
فاذا اجهدت وناخت قليلا
الهبث جيسها سباط الرعاء

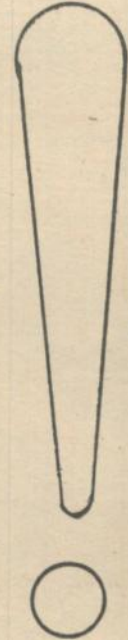
يا هذا الانسان كم حير العلم
واغرى جهاذ العلماء
بالتحليل والدراسة والبحث
فتأهوا فيما به من خفاء
ما هي الروح ؟ كيف تعمل في الجسم ؟
فتعطى الحياة للاحياء
ما هو العقل ؟ أين يسكن ؟ ممن
يستمد الضياء بعد الضياء ؟
والفؤاد العجيب ينبض نبضا
دائما هكذا بلا اغياء



تحويل «يوم الاقصى» الى «يوم الارض» وقطف الثمرة الحزب الشيوعي الاسرائيلي

وجعل من انتخابات البلدية امتدادا لانتخابات البلديات الاسرائيلية ... والتي فازت عناصره في بعضها بقيادة شيوعيين عرب من أمثال الشاعر توفيق النزياد في الناصرة وهكذا بكل بساطة تحولت الثورة الاسلامية من يوم الاقصى الى يوم الارض ثم تحولت نتائجها من ثورة غاضبة ضد الاحتلال الى صراع حول مقاعد البلديات بين الحزب الشيوعي الاسرائيلي ورجال النظام الهاشمي في الاردن وتحولت ثمرتها الى اسرائيل حيث يتربع على زعامة الضفة الغربية الآن عناصر تمارس التقاهم والحوار مع السلطات الاسرائيلية ولها رفاقها في البرلمان الاسرائيلي يعتبرون انفسهم جزء من الكيان السياسي الاسرائيلي بل الكيان القومي الاسرائيلي .. واقصى طموح هؤلاء الزعماء الجدد هو دولة فلسطينية تقدمية تعيش في وئام مع الدولة الاشتراكية في اسرائيل تظلها الاممية العمالية .

تحولت الانتفاضة الاسلامية التي انطلقت من اروقعة المسجد الاقصى الى مكاسب شيوعية اسرائيلية يقطف ثمارها الحزب الشيوعي الاسرائيلي راکاح كم أنت ساذجة ايها الشعوب .. لا بد لنا ان نشهد ببراعة اجهزة الرصد السياسي اليهودية فهي تعرف تماما ان المسجد الاقصى — الذي ينخرون في اساسه ليهدموه — ستظل العقبة الصامدة التي لا يمكن استيعابها بأي شكل من أشكال السياسات المأكرة والملوثة .. وهي تعرف ايضا ان المواجهة السافرة مع التيار الاسلامي ستشعل الايمان الدفين في ضمير الامة والذي ظلوا زمانا يردمون عليه بكافة ألوان الاتربة الثقافية .. اذا لا بد ان تنشيط عناصرهم لتحويل الانتفاضة عن منطلقاتها الاساسية .. وبالفعل نشط حزب — راکاح — الحزب الشيوعي الاسرائيلي والذي مد نشاطه الى الضفة الغربية تحت مظلة الاحتلال



خطاب حباب أن تقبل رأ أكثر من مئة

٢

ثالثا - وضع أسس متينة

ومضمونة للعمل الادبي والثقافي .

رابعا : ممارسة ضغط - حكيم

- ومستمر وشجاع - على الحكومة

العثمانية لتجعل من المساواة الدينية

والحريات الدينية الكاملة حقيقة

واقعة في الامبراطورية العثمانية .

خامسا : ان نحزز تقدما جريئا

وحكيما في العمل المباشر بين المسلمين

في مؤتمر غير رسمي عقد أخيرا في

بيروت ، وكان لي شرف حضوره ،

سمعت المتحدثين يسهبون في تأكيد

الشوط الذي قطعه هذا العمل

المباشر فعلا والشوط الابعـد الذي

يمكن ان يحزره العمل ، في رأى

الجميع - الان . وفي نهاية اليوم عبر

ذلك المؤتمر الرسمي عن رأيه

(اخذا مؤتمر أدنبره هذا في اعتباره)

كما يأتي :

١ - (ان النشاط الانجيلي المباشر

وسط المسلمين ، الذي ظل يعمل سرا

لعشرات السنين في سوريا وفلسطين

لهو أكثر امكانيه اليوم منه في أي وقت

مضى . سواء اكان ذلك عن طريق

الزيارات ، أو النقاش ، أو انتاج

وتوزيع الادبيات المسيحية أو توزيع

الانجيل أو الارساليات الطبية أو

مدارس الاولاد والبنات .

٢ - ان اعلان الدستور ، قد

مكن - في المراكز الأكثر وعيا - من

تذليل العقبات أمام العمل الانجيلي

وسوف تذلل هذه الصعاب أكثر

وينجح العمل المباشر أكثر حينما يفهم

الناس المبادئ الدستورية المتعلقة

بالمساواة الدينية .

من ناحية أخرى نجد أنفسنا وجها

لوجه أمام نهضة تعليمية ودينية

محمدية .. تقضي بضرورة هذا التقدم

التبشيري اذا كان علينا أن نحافظ

على مكاسب الامس وتنميتها .

٣ - لهذا السبب فمما لا شك فيه

ان الوقت قد حان لتحريك العمل

للامام وسط المسلمين بتخطيط حكيم

وتنفيذ حذر وجدي مكثف في انحاء

سورية وفلسطين ، ويجب توجيه

الجمعيات العاملة في هذا المجال سلفا

في الحال لانجاز هذا العمل المتقدم

أيها الاباء والاخوان : ان اللبيب

بالاشارة يفهم ..

رأسا الى القرائن حيث يتعلم منه

بعضهم أكثر ما يستطيعون من التعاليم

المسيحية أو ليست هذه الحقائق

حافزا للجمعيات العاملة في

الامبراطورية العثمانية لتتأهب وتدعم

من نشاطها حتى تستفيد من الفرصة

التي تتيحها هذه التطورات المتعاضمة

أتم نحن لحظة ان نحصن ثمرات

المعاناة الرائعة التي ما دام هناك

اله عادل في السماء ..

اذن فالخطوات التالية لا بد منها :

أولا - تقوية العمل الذي أثبت

نجاحا رائعا والذي شرع لخدمة

الكنائس الشرقية في الامبراطورية

الرومانية .. انجيلية كانت هذه

الكنائس أم غير انجيلية .

ثانيا - ان نحتل المناطق التي لم

تحتل بعد عن طريق الجمعيات

المجاورة لها - وهذه المناطق مذكورة

في تقرير اللجنة رقم - ١ -

و بدأنا بالامبراطورية العثمانية ،

ان هناك حركة يمكن وصفها

بالا بانها تهدف الى تحقيق الحرية

يأسسيه أولا ثم الفكرية ،

يوجه فان حركه مزدوجه كهده لا بد

تؤثر على الدين ببطء ولكن

مؤكد . ان الموقف الخفي للشباب

يك انفسهم من مسأله التسامح

في هو في الغالب موقف متقدم جدا

يد ان النصرانية والنصارى هم في

اق حركتهم الى حد كبير .. ينبغي

يثمر نتائج هامة وبعيدة المدى .

، في اجزاء كثيرة من الامبراطورية

كية ، خصوصا في سوريا ، تحرز

به النشر تقدما هائلا . بل ان بعض

ه الفكر الاسلامي اصبحوا يميلون

مراجعة كيان الدين الاسلامي

اساسه ومراجعته الصوره

هودة عن هذا الدين بحقائقها

صيلاتها التاريخية وذلك بانرجوع



أخيراً....

جامعة الدول العربية علمت بالعلاقات الهندية الإسرائيلية



الحرص الذي تهر به الأمة العربية والكفاح العربي .
فماذا حدث ؟

أخيراً غير النظام المصري من موقف الساذج تجاه الهند .. وتحركت الجامعة العربية - المصرية - لأول مرة تطالب الهند باغلاق القنصلية الاسرائيلية في بومباي - بحجة أن التبادل التجاري مع اسرائيل بلغ حدا كبيرا .

وخلال التراسق الخجول بين البلدين والذي بداته جريدة الاهرام انكشف المروق حينما ذكرت وسائل الاعلام المصرية أن الطائرات السوفياتية التي كانت تحمل السلاح للهند أثناء الحرب مع باكستان التي انتهت بشطر الباكستان وانفصال بنغلادش - هذا الجسر الجوي السوفياتي كان يمر بالقاهرة . وقد قبلت القاهرة أن تكون قاعدة تضرب منها الباكستان المسلمة ارضاءا للصدقة الهند .. التي يكتوون الان بنار خيانتها . على أن الذي يزعمنا أكثر ليس هو موقف النظام المصري فقد تعلمنا ان الانظمة الى زوال وان طال عهدها .. ولكن المؤسف أكثر أن جامعة الدول العربية لم تتحرك طوال عمرها المديد الا بعد أن أرادت القاهرة توبيخ الهند على خيانتها .. نهل سلبية الجامعة تجاه قضايانا الحية كلها تعود لنفس هذا العامل ؟ نرجو الا يكون ذلك كذلك ..

— كما ان هناك تعاطف وتقارب نفسي بين الشعبين مبعثه ان الجميع يكرهون عدوا واحدا هو الاسلام والمسلمين هذا في الوقت الذي يتجاوز الموقف الباكستاني الشريف — من قضية فلسطين مواقف بعض العرب الذين يدعون — المواجهة — . فقد كررت باكستان بأن موقفها من اسرائيل هو وقف مبدئي مقدس وانهم لن يعترفوا بها حتى لو اعترف بها العرب . وهم يعتبرون انفسهم طرفا مباشرا في القضية لانهم فلسطين ارض الاسلام والمسجد الأقصى أكثر قدسية من ارض الباكستان وطنهم .

ومع ذلك يخذلهم النظام المصري بالذت .. في كل مواجهة مع الهند وعندما سقط مجيب الرحمن .. انزعجت القاهرة دون سائر الأمم وانطلقت اذاعاتها تتباكي على الشعب البنغالي وتبدي اسفها الشديد وقلقها البالغ لما يجري هناك .. كل ذلك تعاطفا مع الهند وتجاهلا لمصر الاسلام والمسلمين هناك .. وقد باعوههم بثمن رخيص .

والان وبعد أن تآزمت العلاقات مع السوفيت ورفضوا تزويد مصر بقطع غيار الاسلحة — في احدى خياناتهم التاريخية لجهاد الأمة العربية المسلمة اتجه النظام المصري الى الهند الصديقة لعله يجد عندها ضالته . فماذا حدث ؟ لقد رفضوا دون أي تقدير — للصدقة — التاريخية الخالدة .. ودون تقدير للموقف

لست ادري لماذا يصر النظام المصري دائما على خذلان الشعوب الاسلامية المضطهدة في كل انحاء العالم ؟

فحينما كان العرب في زنجبار يذبحون كالشياه .. كان ابطال القومية العربية في القاهرة يشربون نخب الصداقة مع نايريري الاشتراكي .

وحينما كان مسلمو الحبشة وارتريا يحترقون تحت قصف الطائرات الاثيوبية كان الصديق هيلاسلاسي يستقبل بالاحضان بينما يطارد الارتريين والصوماليين في ازمة القاهرة ويودعون في المعتقلات .

وحينما يهب الاسقف مكاريوس في واحدة من هجماته الصليبية على مسلمي قبرص المستضعفين .. تقف القاهرة بكل تبجح الى جانبه

— وحينما توجه الجيش الفلبيني لاجابة مسلمي الجنوب وجد ماركوس في النظام المصري الدفيسوار الوحيد في جبهة التضامن الاسلامي الصلبة وحينما تشتد المعارك بين الهند والباكستان . تتعاطف مصر مع الهند رفيقة الكفاح في دروب الحياد الايجابي ضاربة عرض الحائط بالاخوة الاسلامية المشرفة التي تربطنا بمسلمي باكستان ...

وغير ذلك كثير مما يشق على الحصر والاحصاء .. والجميع يعرفون أن بالهند قنصلية اسرائيلية مقرها بومباي وان هناك تبادل تجارى وثقافي نشط بين البلدين

مخاضات من كتب ابن قيم الجوزية

الصدق

جل جلاله من صدقه فهو خير له فقال :
(فاذا عزم الامر فلو صدقوا الله لكان خيرا
لهم) ، واخبر تعالى عن اهل البر واثنى
عليهم بأحسن أعمالهم ، من الايمان والاسلام
والصدقة والصبر . بأنهم اهل الصدق
فقال (ولكن البر من آمن بالله واليوم الآخر
والملائكة والكتاب والنبيين . واتى المال على
حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين وابن
السبيل والسائلين وفي الرقاب واقام الصلاة
واتى الزكاة والموفون بعهدهم اذا عاهدوا
والصابرين في البأساء والضراء وحين البأس
اولئك الذين صدقوا وأولئك هم المتقون) .
وهذا صريح في ان الصدق بالاعمال الظاهرة
والباطنة وان الصدق هو مقام الاسلام
والايمان وقسم الله سبحانه الناس الى
صادق ومنافق فقال تعالى (ليجزى
الصادقين بصدقتهم ويعذب المنافقين ان شاء
او يتوب عليهم) والايمان اساسه الصدق
والنفاق اساسه الكذب ، فلا يجتمع كذب
وايمان) الا واحدهما محارب للآخر . واخبر
سبحانه : انه في يوم القيامة لا ينفع العبد
وينجيه من عذابه الا صدقه قال تعالى
(هذا يوم ينفع الصادقين صدقتهم . لهم
جنات تجري من تحتها الانهار . خالدين
فيها أبدا . رضي الله عنهم ورضوا عنه .
ذلك الفوز العظيم) وقال تعالى (والذي
جاء بالصدق وصدق به اولئك هم المتقون)
فالذي جاء بالصدق : هو من شأنه الصدق
في قوله وعمله وحاله . فالصدق في هذه
الثلاثة .

أخي الصادق المجاهد .
فالصدق في الأقوال : استواء اللسان
على الأقوال ، كاستواء السنبلة على

ان منزلة الصدق ، هي منزلة القوم
الاعظم ، الذي منه تنشأ جميع المنازل
والطريق الاقوم الذي لم يسر عليه فهو
من المنقطعين الهالكين ، وبه تميز اهل
النفاق من اهل الايمان وسكان الجنان من
اهل النيران . وهو سيف الله في أرضه
الذي ما وضع على شيء الا قطعه ولا واجه
باطلا الا ارداه وصرعه ، من صال به لم
ترد صولته ، ومن نطق به غلب على
الخصوم كلمته . فهو روح الاعمال ومحك
الاحوال والحامل على اقتحام الاهوال ،
والباب الذي دخل منه الواصلون الى
حضرة ذي الجلال . وهو اساس بناء
الدين وعمود فسطاط اليقين ودرجته تالية
لدرجة النبوة التي هي ارفع درجات
العالمين . ومن مساكنهم في الجنات : تجري
العيون والانهار الى مساكن الصديقين .
كما كان من قلوبهم الى قلوبهم في هذه
الدار مدد متصل ومعين .

وقد أمر الله سبحانه وتعالى - أخي
الحبيب - اهل الايمان ان يكونوا مع
الصادقين وخص المنعم عليهم بالنيبين
والصديقين والشهداء والصالحين فقال
تعالى (يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا
مع الصادقين) وقال تعالى (ومن يطع الله
والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم
من النبيين والصديقين والشهداء
وانصالحين) فهم الرفيق الاعلى

(وحسن اولئك رفيقا) ولا يزال الله
يمدحهم بانهم والطافه ومزيده احسانا منه
وتوفيقا . ولهم مرتبة المعية مع الله . فان
الله مع الصادقين ، ولهم منزلة القرب منه
اذ درجتهم منه ثاني درجة النبيين . واخبر

عقيدة الاستعلاء

تلفتني أمتي ما شئت واعتنقي
من مذهب .. غير دين الله لن تجدى
حتمية الحل في الاسلام ينقذنا
من التخبط في دنيا من النكد
دنيا .. يخطط شيطان ليحكمها
بقبضة من ذوى الاهواء والعقد
يوحي اليهم : خذوا الاهواء الهة
لتمنحون لاذات بلا عدد
فلتعبدوا المال .. هذا رب قوتكم
وأطلقوا « الجنس » ما للجنس من صفد
كمايخيل للمرضى بعقدتهم
بأنه « البشر الأعلى » الى الابد
يا أمتي .. أنت أدري : ان دعوتهم
هي الهبوط لحيوانية الجسد
نتاجها الغدر .. معصور بأيديهم
ما كان أظلمهم بالشرب عن عمد
فالمال والجنس .. بشئ السيدان هما
ونعم أن أصبحا بالدين طوع يد
والناس في طينهم كانوا سواسية
وليس يكرمهم الا التقى بغد
يا أمتي .. كنت خير الناس امرأة
بالخير .. ناهية عن شر معتمد
يا أمتي .. عشت بالاسلام تجربة
أعزك الله فيها عزة الرغد
وعاشت الارض حيرى في تجاربها :
شقى اللقاح وغير البؤس لم تلد
فلا يغرنك التجريب واعتصمي
بشرعة المصطفى عن واحد صمد
هذا هو الحق .. لا حق سواه .. وان
تبجح الحكم والحكام بالزبد
الحكم لله .. بالقران يحكمنا ..
والحاكمون ذوو الايمان والرشد
الله أعلى وان يطغى فراغته
وليسأل الامس أظغى الصبية الجدد
سيغرقون ولن ينجيهم أحد
فليس يعجز أمر الله من أحد
فاستعل يا أمتي بالله واعتنقي
اسلامه مذهبا بالنصر تنفردى

ساقها والصدق في الاعمال : استواء
الافعال على الامر والمذابحة . كاستواء
الراس على الجسد والصدق في الاحوال :
استواء اعمال القلب والجوارح على
الاخلاص ، واستفراغ الوسع ، وبذل الطاقة
فبذلك يكون الصبر من الذين جاءوا بالصدق
وبحسب كمال هذه الامور فيه وقيامها به :
تكون صديقيته . ولذلك كان لابی بكر
الصديق رضى الله عنه وارضاه : ذروة
سنام الصديقية ، سمي (الصديق) على
الاطلاق و (الصديق) ابلغ من الصدوق ،
والصدوق ابلغ من الصادق . فأعلى مراتب
الصدق مرتبة الصديقية . وهي كمال
الانقياد للرسول صلى الله عليه وسلم ، مع
كمال الاخلاص لله .

وقد أمر الله تعالى رسوله : أن يسأله
ان يجعل مدخله ومخرجه على الصدق فقال
(وقل رب ادخلني مدخل صدق واخرجني
مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطانا
نصيرا) واخبر عن خليفه ابراهيم صلى الله
عليه وسلم انه سأله ان يهب له لسان
صدق في الآخرين فقال (واجعل لي لسان
صدق في الآخرين) وبشر عباده بأن لهم
عنده قدم صدق ومقعد صدق فقال تعالى
(وبشر الذين آمنوا ان لهم قدم صدق عند
ربهم) وقال « ان المتقين في جنات ونهر ، في
مقعد صدق عند مليك مقتدر »
اخي يا من أسأل الله ان يحشرك في زمرة
الصادقين :

قال الحبيب محمد صلى الله عليه وسلم
(ان انصدق يهدى الى البر ، وان البر
يهدى الى الجنة ، وان الرجل ليصدق
حتى يكتب عند الله صديقا ، وان الكذب
يهدى الى الفجور ، وان الفجور يهدى الى
النار ، وان الرجل ليزدب حتى يكتب عند
الله كذابا)

اسأل الله انذى ملا نوره السماوات
والارض ان يجعلنا من الصادقين الثابتين
وان يظهر قلوبنا وارواحنا ويجعلنا ممن
يقتدون ويتبعون نبيه صلى الله عليه وسلم
وصحابته ويحشرنا معهم وحسن أولئك رفيقا

والى رسالة قادمة ان شاء الله تعالى
وانسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .



هناك عدد من المشكلات والقضايا التي تطرح نفسها على هذا المؤتمر العالمي الاول للاقتصاد الاسلامي . وفي المقدمة من ذلك قضية الربا وحكم الاسلام في البنوك التي تتعامل بالفائدة ، وحكم التأمين على الحياة وسائر صور عقود التأمين ، وحكم الاقراض بدون فائدة ظاهرة مع التحايل بخضم جزء من القرض في بداية المدة لسرد كاملا في آخرها . واذا كان القرض قديما يستغل حاجة المقرض الضعيف ، فما الحكم حين يصبح المقرض هو الاقوى ، كما في حالة الشركات اليوم .

وهل تحرم السندات لانها تعطي فائدة ثابتة ؟ واذا كانت قيمتها السوقية متغيرة افلا يصبح العائد غير ثابت ، وهل تودع الدول الاسلامية ذات الفوائض بلايينها في بنوك العائد بلا فوائد ، لتذهب بعض تلك الفوائد المرفوضة الى جهات تستخدمها احيانا في التبشير ضد المسلمين ، وفي عقر ديارهم ، كيف تسير البنوك بلا فوائد ؟ وكيف يكون التأمين ؟ وكيف تستثمر المدخرات المحدودة او حتى غير المحدودة في غيبة الخبرة الاستثمارية الا لمن يعطي عائدا او فائدة لا تكاد تذكر الى جانب ما يحقق من ارباح طائلة .

هذه ايها السادة اسئلة قليلة اطرحها او انقلها لكم من وحي الموقع الاعلامي الذي اتشرف بمحاولة المساهمة من خلاله في خدمة الاسلام .

وهذه الاسئلة تؤكد اكثر من حقيقة .
الاولى : حيرة المسلمين الذين يريدون ان يحيا حياة اسلامية صحيحة ، ويظهروا معاملاتهم من الربا والغرر ، حتى لو لم تأخذ النظم السائدة في بلادهم بالاسلام كشرعية وان اخذت به عقيدة .
الثانية : ان النظم والمؤسسات التي افرزها الاستعمار داخل الوطن الاسلامي

في المفهوم والتأصيل



للاسناد / احمد فراج

خلال عصور طويلة قد تغفلت في الحياة التشريعية والسياسية ، وقامت عليها أركان وهياكل البنية الاقتصادية بصفة خاصة حتى أصبح مجرد التفكير في تخليص المجتمعات الإسلامية منها ، مثيرا للاستنكار - عند فقدان الذاتية - وللحنوط - عند محاولة اكتشاف الذات .

الثالثة : أن أصحاب الدعوة الى الاصاله والعودة الى الاسلام ، أصبحوا يواجهون بفجوة عند البحث عن الحلول ، فالذين درسوا الدين - عامة - لم يدرسوا الاقتصاد أو القانون ، والذين درسوا الاقتصاد والقانون عامة - وأغلبهم من أتباع المدرسة الليبرالية ، لم يدرسوا الدين ، ونتج عن ذلك امران :

الأول : أن الفريق الاول اكتفى بالفتوى بالتحريم فيما ظهرت حرمة وتحسوط أكثرهم بالصمت فيما استحدث من صور المعاملات والعقود أما لقصور دراساتها أو خشية التأثيرات السلبية على اقتصاديات البلاد . والتي تقوم في جملتها على أسس غير اسلامية ، أو لاعتقادهم أن مسئوليتهم هي مسئولية القاضي ، يحكم على ما يقدم اليه من أهل الاقتصاد ، ولا يشترك معهم في خصومة .

الثاني : أن الفريق الآخر - نتيجة التأثير بالثقافة الغربية - قد جعل لمعطياتها من النظم والمناهج هالة من التسليم ولا أقول القداسة ، حتى أن قصارى ما يتسامح فيه البعض ازاء تلك المناهج والنظم هو ضرب من اللمسات والتعديلات الطفيفة يقترحونها على تلك النظم حيناً ، ودعوة الى « اعادة الفهم » أو « التطور » ، يقترحونها على الدين في غلب الاحيان . فان احققوا او لم يجدوا تجاوباً من علماء الدين اتهموهم بالجمود والانغلاق وفقدان التطور - حين لا يوافقوهم مثلاً على ان

« الربا » شيء آخر غير العائده ، او ان علم الاتوار (رياضيات التامين) قد افنى شبهه المرر من عقود التامين .
واذا جار لي ايها الساده ان اشير الى الحوار الذي يدور اليوم بين العالمين الراسمالي وبين العالم الشيوعي المارنسي ، أو الحوار العربي الاوربي الذي يدور بين اوربا والدول العربية ، او حتى الحوار الذي يدور بين العالم الاسلامي في بعض اجزائه وبين العالم المسيحي فيما سمي بالحوار الاسلامي المسيحي ، فأتسي استاديلهم في القول باننا في حاجة الى حوار يدور بين المسلمين انفسهم ، علماء الدين منهم وعلماء الاقتصاد ، ولعل هذا المؤتمر ان يقدم لنا هذه الفرصة الذهبية لهذا الحوار حول قضايا لم يعد الاجتهاد الفردي ممكناً فيها بقدر ما أصبح الاجتهاد الجماعي او المجمعي او المركب هو الاسلوب الامثل ، وصولاً الى الحلول المرجوه ، باجتماع المتخصصين في فروع المعرفة والعلوم ذات العلاقة بالقضايا المطروحة .
على أنني اود أن استاذن في التأكيد على نقطتين على قدر بالغ الاهمية :

النقطة الاولى :

هي ان وضع الاسلام على الرف ، ثم استدعاه بين الحين والحين لمعرفة رأيه أو حكمه في قضايا جزئية ، لن يحل للمسلمين مشكلة ، بل قد يظهر الاسلام - مع الاسف وكأنه عاجز عن الحل . فحين نأتي لمجتمع لا يحكم الاسلام وضعاً من اوضاعه أو لا يحكم اغلب اوضاعه ، ثم نتزع مشكلة ونفصلها عن الجسم العام لذلك المجتمع ، ونعرضها على الاسلام ، فذلك أسلوب لا ينبىء عن فهم لمنطق

▷ في المفهوم والتأصيل ...

أخلص من هذا الى ان أي بحث في موضوع الاقتصاد الاسلامي يجب أن يأتي في إطار النظرة التكاملية للإسلام ، فهو عقيدة أولا تقوم على التوحيد وتنظم صلة الإنسان بربه ، وتحدد له مجموعة من العبادات .

وهو شريعة تنظم صلته بغيره وبالأسرة وبالمجتمع والدولة ، كما تنظم صلة الدولة بغيرها من الدول وعلاقات السلم والحرب وما الى ذلك .

وفي إطار الدولة الإسلامية هناك المبادئ وقواعد التنظيم السياسي والاجتماعي والاقتصادي .

وهذه المبادئ والقواعد - كما لا نحتاج الى بيان - عامة مجملة فيما يتغير مفصلة فيما لا يتغير .

فالمبادئ والقواعد التي تنظم الاقتصاد اذن ، جزء من كل من تشريع ، هو جزء من كل هو الاسلام ، ولهذه المبادئ نظرتها في ملكية الله للثروة ، وخلقها للناس جميعا ، واستخلاف الانسان عن الله ، وقوامة الجماعة ، والعمل المشروع كوسيلة لاكتساب الملك ، والالتزامات التي افترضها الله على المال ، والحقوق التي انشأها للغير فيه وحدودها ، وما يجوز له ملكه وحماية ذلك الملك وما لا يجوز عليه الملك الخاص وحقوق ولي الأمر ، والتكافل الاجتماعي وأسلوبه وأدواته ودورها الاجتماعي والاقتصادي في اجبار رأس المال على الحركة ، وهل في المال حق سواها .. الخ

النقطة الثانية الهامة : هي ان العالم الاسلامي وهو يعيش بداية انبعاث جديد يظهر أحيانا وكأنه يحيا سجين اختياريين بدلين لا ثالث لهما هما الرأسمالية والماركسية وواضح أن العالم الاسلامي في غالبته الساحقة يرفض الماركسية ، سواء بوازع الدين الذي يرفض الالحاد ، أو لنزوعه الفطري الى القيم والحرية التي

الاسلام . بل هو أسلوب - اذا أسأنا الظن - لاجهاض الحل الاسلامي وتشويه فعاليته وبتريها .

ذلك أنه حين يكون الاقتصاد غير اسلامي ، فان السؤال عن كيفية عمل البنوك بلا فوائد يصبح غير منطقي ، لان البنوك الربوية جزء من كيان رأسمالي ، ينهار اذا جرد من الفائدة .

وهنا قد يسمح لي اساتذة الاقتصاد ، وان لم اتجاوز أن أكون تلميذا لهم - أن أقول : ان محاولة صلب الاسلام في قوالب أو هياكل صنعت في أوربا أو أمريكا أو تغريب الاسلام أو حتى في الشرق لا يتيح للمسلمين ولا لغيرهم من غير المسلمين ممن يعتقد أنهم سيحتاجون قريبا للإسلام بل يتجهون اليه ، فرصة التعرف الصحيح على الاسلام أو بمعنى أدق فرصة التعرف على الاسلام الصحيح . وفرق كبير بين أن نبني بناء متميزا من أساسه الى أعلاه ، وبين أن نأتي لبناء فرغ مهندس من تصميمه على أساس معين وارادنا تعديله . ان غاية ما يمكننا عندئذ هو تعديل بعض الحوائط أو الفتحات أو المنافذ ، ولكن في حدود الأساس الذي لا نملك تغييره .

إذا اردنا ان نعرف نظرة الاسلام الى الربا فيجب ان نعرف نظرتة الكاملة الى المال والثروة ، والعلاقة بينها وبين لا اله الا الله ، وسائر أركان الاسلام ، والأطوار الاخلاقي الذي يحيط به تشريعاته ووازع الضمير ، ومكان التقوى في التشريع ، ووازع السلطان .

ويخفي لبيان ذلك التفاعل ان نذكر التكامل بين قضية الموارد المالية ووعاء التكافل الاجتماعي في الاسلام ممثلا في الزكاة وبين عبادة الصلاة ، كما اتضحت في ذهن خليفة رسول الله في موقفه من قتال مانعي الزكاة ، وكانوا موحدن مصلين حين قال « والله لأقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة » .

بدعوى التفتح . حتى لو اخذنا خير ما في النظامين لان الاسلام متكامل لا يتجزأ ، ولم ينس الله - سبحانه - شيئا ترك اكماله لآدم سميت أو سان سيمون أو هيجل أو ماركس .

كذلك لا ينبغي أن تشغلنا النظرة الجزئية لما يواجه المسلمون من مشكلات في أنشطتهم الاقتصادية - مع أهميتها - عن النظرة الشمولية للاسلام ، الذي لا تحل تلك المشكلات وغيرها الا في إطاره المتكامل والمتوازن .

كذلك لا ينبغي أن ننزلق الى المقارنة بين الاسلام وبين الماركسية أو الرأسمالية لان كلا منهما قطاع اقتصادي ، بينما الاقتصاد عندنا جزء من نظام كامل للحياة الدنيا والاخرة ، هو الاسلام .

واخيرا لا ينبغي أن ننزلق الى الحديث عن النظرية الاسلامية ، لان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يلتحق بالرفيق الاعلى قبل أن يكتمل الدين نصوصا وتطبيقا معا ، واقترح أن يكون حديثنا دائما عن « النظام الاسلامي » .
أيها السادة ..

لن تجتاز دول العالم العربي والاسلامي ازمتها ومشكلاتها ولن تحرز اي تقدم جوهري بطرح الشعارات عن التضامن دون أن تجعل له مضمونا اقتصاديا عمليا .

ان دول العالم الاسلامي تعيش واقعا متخلفا ، والمقياس هو دول الشمال من محور واشنطن الى أوروبا ، وموسكو واليابان . وهذه الدول الفنية ، مع قدرة بعضها على الاكتفاء الذاتي تتجه نحو التكامل والتكتل الاقتصادي .. وتطرح الاختلافات الايدولوجية لصالح الوفاق ، وتبادل الاستثمارات والتجارب بالوف الملايين ، وجمعها الثراء والتكنولوجيا في مواجهة الفقر والتخلف والثراء في الموارد البشرية والمواد الخام في مزيج مختلط مبعثر على الف دولار في السنة يليه سويسرا

يراهم مخرجة بالدماء في معسكر الشرق ، أو بدوافع عقلانية ترفض التلقين والبغائية . أو تقوم الماركسية تقويما موضوعيا برصد ويحلل محصلة ايجابياتها وسلبياتها ، مضافا اليها نتائج التطبيق في دول العالم الثالث ، التي التزمت بالمنهج الماركسي ، وسمته بعضها تكتيكيا بالمنهج أو التطبيق الاشتراكي .

وأما الرأسمالية ، فرغم تاريخها الاستعماري واستنزافها لثروات الشعوب الاسلامية ومسئوليتها عن حالة التخلف والتبعية الاقتصادية للعالم الاسلامي ، وإبقائها في احسن الحالات في وضع المنتج المغبون للخام والمستهلك المغبون للسلع ، فان هناك ميلا الى نظمها ، اما بدافع كراهية الاتحاد والمادية .

أو كنتيجة للخضوع للسيطرة الاستعمارية الطويلة وما أنتجته من نظم ومؤسسات وتشريعات .

أو لسيطرة الكوادر ذات التكوين الثقافي الغربي أو التي دزمت في الغرب .

● والتحدي الاول الذي يواجه الانبعاث الاسلامي الجديد حين يبدأ باكتشاف الذات هو أن يتحرر من « حتمية » أحد البديلين ، والا بدد الاصاله وعاش في وهم أن السجان سوف يعطيه مفتاح السجن بنفسه .

● والتحدي الثاني أن يتحرر من آثار التبعية والغزو الفكري ، ويتجنب محاولات التوفيق أو التلفيق ، فلا يظن أنه قادر على أن يعبد الله ببعض قلبه ويعبد عجل السامري ببعضه الآخر ، ولا يظن كذلك أنه قادر على أن يكون ماركسيا في حياته المادية ، مسلما وراء ذلك . لان الشيوعية قد انتزعت لنفسها ولزعمائها كل اختصاصات الاله .

واخطر ما ينزلق اليه الفكر الاسلامي والاقتصاد الاسلامي على وجه الخصوص هو الوقوع في برائن التلقيح للاسلام

في المفهوم والتأصيل

● وإذا كان العالم يستشعر الحاجة الى نظام نقدي جديد وإلى نظام اقتصادي عالمي جديد ، فاني أتمنى أن يدلي المؤتمر بدلوه في شكل لجنة أو دورة تدرس هذا الموضوع تخصيصاً ، فربما كان الاسلام هو الذي يقدم هذا النظام .

● أتمنى أن تكون هناك سوق اسلامية مشتركة يقدم المؤتمر دراسة متخصصة فيها تجعل خير الدول الاسلامية لشعوبها أولاً .. ثم لغيره ، في انسانية تشارك وتتعاون من أجل حضارة انسانية وسلام حقيقي .

● أقترح أن تعمد كلية الاقتصاد والادارة لائحة دراساتها العليا للماجستير والدكتوراه بحيث تقبل - الى جانب القواعد المعمول بها - كل جامعي من أي كلية في العالم الاسلامي معترف بها ، يقدم دراسة في موضوع اسلامي ذي علاقة بالاقتصاد الاسلامي بشرط أن تكون إحدى الرسائل أو كلاهما في موضوع من موضوعاته .

● أقترح أن تشي الجامعة أو الكلية مكتبة عالمية للاقتصاد الاسلامي تضم كل كتاب صدر ويصدر في العالم يتصل بموضوعات الاقتصاد الاسلامي وكذلك الرسائل العلمية والمجلات والدوريات والصحف ، وتصدر الكلية ببيولوجرافيا تقوم بتوزيعها على الجهات العلمية أو المعنية .

● أقترح أخيراً أن نخصص جامعة الملك عبد العزيز أو كلية الاقتصاد والادارة أكثر من جائزة مالية للباحثين في موضوعات الاقتصاد الاسلامي وخاصة من الشباب وتنظيم لوائحها .

● انني أقترح أن يتبادل المؤتمر الوثائق مع كل المؤتمرات الاسلامية التي سبقته والتي ستلحقه والتي تتعلق بالموضوعات والدراسات والبحوث الاقتصادية ، التي قدمت وستقدم لتكون نواة لمكتبة ميكرو فيلم تلحق بالمكتبة العالمية المقترحة .

● أقترح أن يشكل المؤتمر أمانة فنية دائمة تقوم بالتحضير للمؤتمرات التالية وموضوعاتها والتقويم والمتابعة .

هذه بعض الاراء أضعها أمانة بين يدي أساتذتنا العلماء ، واثقاً أننا جميعاً ومن ورائنا الامة الاسلامية مع جهودهم بالامل دون افراط وبالعقل دون تفريط .

٧٢٧٠ - السويد ٦٨٤٠ - الدنمرك
٦٨٠٠ - الولايات المتحدة ٦٥٩٥ ثم كندا
والمانيا الغربية والنرويج وفرنسا ، فليس معنى ذلك أن الكمية وموارد ضخمة في السعودية واندونيسيا وايران والعراق والامارات والسودان والجزائر وغيرها من دول العالم الاسلامي الذي يحتاج اليوم لا الى أن يتلهى بالجدل الايديولوجي ، ولكن الى اكتشاف ذاته وامكاناته ومعرفة مشكلاته وحلولها ، والدخول مباشرة في عصر مشروعات اقتصادية عملاقة مشتركة ومتكاملة وهنا يأتي دور المفكر الاسلامي العالم الاول للاقتصاد الاسلامي بمكة .

انني أتصور أننا في حاجة الى :

● تقديم تصور متكامل للاقتصاد الاسلامي في اطار الاسلام كعقيدة وكشريعة ودون أن نستدرج الى بيزنطية الجدل الايديولوجي الذي يستنزف طاقتنا الفكرية وأكاد أقول يصدر الينا بقصد الاستهلاك أو الاستهلاك .

اننا في حاجة الى أن نعيش عصرنا في رؤية مستقبلية تدرس بواسطة لجان أرجو أن يشكلها المؤتمر .

أ - موارد العالم الاسلامي

ب - مشكلات الانتاج

ج - مشكلات الخبرة والتكنولوجيا

د - مشكلات النقل والمواصلات والتخزين .

هـ - مشكلات التنمية الزراعية والصناعية .

و - مشكلات سيطرة العملات على الخامات

ز - استعارة العبقريات الاسلامية المهاجرة ورسم وسائل الاستفادة منها .

● اننا في حاجة الى أن يطرح المؤتمر افكاراً عن مشروعات محددة تبرز قدرات العالم الاسلامي على التكامل الاقتصادي ، ومجالاته بين مجموعات محددة من الدول العربية والاسلامية ولا بأس أن تكون البداية في مشروع زراعي لانتاج الغذاء يستفيد بأراضي دولة - وخبرات أخرى - وأموال ثالثة .

● اننا في حاجة الى أن يقوم البنك الاسلامي قوياً عملاقاً لاعتقادي أنه يمكن أن يكون أقوى مؤسسة مالية في العالم بما لدى العالم الاسلامي من فوائض ، وما فيه من خبرات وبما له من علماء يخدمون اقتصاد أوروبا وأمريكا .

المسلمون في اسبانيا يحتجون

ضد محاولات التلغزيون الاسباني لتسوية الاسلام



بمديريه
محفظه الله عوناً للمسلمين ، ومدافعا
عن كرامة الدين
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،
وبعد :-

فان كثيرا من المسلمين في اسبانيا قد
استاءوا لما عرض في البرنامج التليفزيوني
الاسباني (واحد ، اثنان ، ثلاثة .. اجب
مرة ثانية)

وذلك يوم الجمعة بتاريخ ١٨ ربيع الاول
١٣٩٦ . هـ موافق ١٩ اذار ١٩٧٦ م .
الساعة العاشرة والنصف ليلا .. فالذي
بدا ان تخصيص المشاهد والعروض كان
مقصودا لاهانة الدين الاسلامي ، وضربة
قاسية للمشاعر الاسلامية ، ولقد تمثل
ذلك بما يأتي :

١ - تصوير حياة المسلمين في صورة
الانحلال والفسق والضلال عند النساء
بشكل خاص ، مختلطا بالسلمات الاسلامية
والطابع الديني العام ، ليظهر زيف العقيدة
الاسلامية - حسب زعمهم - وبطلان
الدين الاسلامي القويم لدى المتفرجين .
مع اخذ العلم بان هذا البرنامج يراه حقيقة
لا مجازا اكثر الاسبان .

٢ - اظهار المسلمين على انهم متخلفون
اجتماعيا وروحيا ، وحضاريا وسياسيا ..
الى غير ذلك ، وانهم غارقون في بحر
الفسق والدعارة والانحلال الخلقي .

٣ - اعادة الحروب الصليبية الى
الاذهان ، وان الصليب يحطم شوكة
المسلمين ، ويدوس عند الضرورة رؤوس
ديانتهم الباطلة ، ومعتقداتهم الزائفة ،
فليفهم المسلمون هذا .

بناء على ذلك كله فقد كتبت الجمعية
الاسلامية في اسبانيا خطابا الى المدير
العام للاذاعة والتلفاز ، وأرسلت فروع
الجمعية برقيات احتجاج ايضا ، راجين
من سيادتكم (على اعتباركم السلطة



السياسية العربية في هذا البلد ، وأمل
جالياكم العربية والاسلامية هنا) بحث
هذا الامر مع أعضاء السلك الدبلوماسي
العربي والاسلامي ، وتوجيه احتجاج مفيد
الى السلطة المحلية ، ليقف التلفاز الاسباني
عند حده دون المساس الخفي والظاهر
بكرامة ديننا الحنيف .

وعلى أمل اتخاذ هذا الاجراء الصحيح ،
والموقف المشرف النبيل ، نتمنى لكم جميعا
الخير والسداد والتوفيق ، والسلام
عليكم ورحمة الله وبركاته .

أخوكم

رامز مزيد الاتاسي

سيادة مدير الاذاعة

والتلفزة الاسبانية

يسرنا ان نتصل بكم في هذه المناسبة من
اجل قضية تهم الجالية الاسلامية في
اسبانيا ، والتي يشرفني ان امثلها .

التلفزيون الاسباني قدم برنامجا مساء
الجمعة الماضي الموافق ١٩ اذار ١٩٧٦ م ،
واسمه (واحد ، اثنان ، ثلاثة .. اجب
مرة ثانية) حيث ظهرت فيه بعض المشاهد
التمثيلية لسوق عربي مفترض . وقد
ابتدأت راقصة عملها مقدمة طابع المحيط
الذي اراد المخرج اظهاره .

وتتابعت المشاهد لتعبر عن حياة عربية
مفترضة ، ولكن مع التخييلات الوهمية
لـ « الف ليلة وليلة » .. كل هذا يعطي
انطباعا من أنه اريد اعطاء مشهد من الحياة
التي يعيشها المسلمون ، وهو في الحقيقة
مزيف وغير صحيح .

ولكن الذي يحتاج - حقيقة - الى تفسير
هو الخلط بين الاسلام الدين الالهي وبين
جميع مشاهد التسلية واللهو .
واحد من هذه التجاوزات كان عندما

خاطرة

النفس البشرية او بالاصح الروح الانسانية لا يمكن معرفة نوعها وشكلها ومادتها وكيفية استقرارها في الجسم وكيفية مقارقتها له المفارقة الصغرى والمفارقة الكبرى وكيفية علاقتها مع سائر الاعضاء وطريقة صعودها الى عالم الكمالات وهبوطها الى عالم الحيوان .

كل هذه الاشياء لا تعرف عن الروح وليس من المجدى البحث لمعرفة ذلك ما دام القرآن الكريم صرف المسائلين عنها بقوله تعالى « ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا » بيد ان للروح بشريّة خصائص ومميزات عرفت من جراء دراسة بعض آيات القرآن وعرفت ايضا بناء على التجارب الانسانية وهو ان النفس او الروح تشرق ، وبقل اشراقها .

وقد لاحظ هذه الصفات كل من اتاه الله فهمها ووعيا وبصيرة ثاقبة فالشخص مثلا عندها يحافظ على قراءة القرآن وعلى الذكر ويحافظ على الصلوات في اوقاتها ويصفي الى القرآن الكريم بقلب خاشع حاضر ويمتنع عن المحرمات بقدر الامكان —

— يلاحظ في روحه الصفاء والاشراق وتتحول الى كتلة من نور تضي داخله وخارجه اما داخله فيمتلئ — بالراحة والطمأنينة والحكمة والفهم العميق لكثير من الاسرار « يا ايها الذين امنوا ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا » .

اما الخارج فتجد انجمال على وجهه والنور على محياه حتى وان كان دميم الوجه جاحظ العينين وكمرائنا اناسا نجد فيهم انجمال وخفة الروح حتى لكان الشخص فيهم ملكا في الجمال وفي الحقيقة لا يعدو وان يكون انسانا عاديا من حيث الصورة واشكل العام وانعكس يظهر احيانا في اشخاص نجد عليهم الدماثة والكابة وثقل الظل حتى لكان الشخص فيهم في مستوى من سوء الصورة وفي الحقيقة فان تقاطيعه البشرية عادية وقسماته شائعة .

لكن جمال الروح واشراقه النفس اضفى على الاول انجمال . وعفونة الروح ونقانة الطوبى اضفى على الثاني الدماثة والكابة .. »

بقلم : عبد المؤمن محمد نعمان

المسلمون في اسبانيا يحتجود...

قامت الفتيات « اللواتي يرتدين ثيابهن بطريقة معينة » بتقديم أنفسهن كـ « فتيات الاسلام !! » حسبما أفصح به . وآخر كان وضول « الصليبي » الذي أفزع العرب التنابيل « !! » والذين كانوا يجلسون على الارض في ساحة المشهد ، اضافة الى انه وجه اليهم كلاما غير لائق مثل : جبناء ... الخ .

رغبنا وجهنا المستمر من خلال جمعياتنا في هذا البلد ، ومن خلال المؤتمرات العامة التي تعقد في عدة اماكن من العالم ، كل هذا من اجل مستقبل حافل ، وعلاقات جيدة موفقة ، بين شعوبنا الاسلامية من جهة والشعب الاسباني من جهة اخرى . كل هذا جعلنا نوجه هذا الخطاب اليكم بهدف توضيح الحقيقة ، وتجنب كل ما من شأنه ان يؤدي الى سوء فهم او الى تفسيرات مغلوطة .

السيد المدير : نحن لا نريد بهذا ان نفرض فكرة معينة ، والالاحاح على صور من الحياة العربية كانت في تلك الايام على هامش الحياة اليومية لا يخدم احدا ، اضافة الى انه يترك انطباعات غير لائقة . نرجو ان يحظى هذا الموضوع باهتمامكم ، علما بأن برامج اخرى وتقارير اعلامية اسهمت في تقديم لائق للقضية العربية والاسلامية ، تستحقون الشكر عليه .

نرجب ان تشارك كل وسائل الاعلام في تقوية ما تقوم به الحكومة الاسبانية مع حكومات البلدان العربية لبناء الحاضر والمستقبل على قواعد راسخة من الاحترام المتبادل ، والتفاهم المشترك ، وبانتظار تفسير لهذه القضية عن طريق نفس البرنامج ان امكن ، او عن اي طريق آخر ، أقدم لكم آماني المخلصة ، واحبيكم .

رئيس الجمعية الاسلامية في اسبانيا
رامز مزيد الاناسي

آراء وقراء



عقارب الزمن

انه لما يلفت النظر سرعة وانقضاء الاوقات والفترات بصورة كبيرة من التعاقب لبعضها البعض فليل يعقبه نهار وصباح يعقبه مساء

وكل فرد يستطيع ملاحظة مضي الزمن وتكرار الايام خاصة في لحظة من لحظات التأمل ولحظات متابعة ما لديه من اعمال وتعداد الساعات والدقائق التي سار فيه قطار ايامه التي يعيشها في الحياة ، اذن فان تقرير دوران عقارب الساعة وحلول الغروب وتنفس الصباح امر ليس له نكير وحتى الشخص اللاهـي والفارغ يلحظ هذه السرعة وهو مأخوذ ومبهور في انسيابه بتيار الحياة .

ان تقرير هذا الواقع يدعونا الى امر خطير وهو حتام يستمر بنا الزمن في عجلته وعدم اضطباره ؟ ويرد الزمن نفسه الاجابة وهو انه لا يقف الزمن لفرد مهما كان حتى نهاية اجله فتطوى صحيفة اعماله .

وهذا ولا شك يرسم لنا ضرورة الانتباه واهمية اليقظة لطواريء الزمن ومجريات الاحداث ولما نقوم به من اعمال يرسم لنا ضرورة الانتباه لان الله يرث الارض ومن عليها ولان

« كل من عليها فان ويبقى وجهه ربك ذو الجلال والاكرام » ولأنه « كل نفس ذائقة الموت » . لذلك فلتعلم اخي المسلم ان كل فجر ينشق ينادي « يا ابن ادم انا يوم جديد وعلى عملك شهيد فاغتنمني فاني لا اعود الى يوم القيامة » وتلحظ الاجابة منه على تساؤلك بان عقارب الزمن اشبه ما تكون بعقارب الحشرات ان لم تقض عليها قضت عليك وهكذا قال المثل العربي « الوقت كالسيف ان لم تقطعه قطعك » مصورا اهمية استدراك ما فات ليوحد في حسن المسلم متابعة اعماله وواجباته ورعاية حقوق غيره عليه ، وليس من تقدير هذه الاهمية معرفتها فقط ولكن القيام بها هو العامل الاساس لهذا التقدير .

أخي القارئ : لا شك ان هذه السطور السابقة تصور قاسما مشتركا لجميع الناس ولكن الحرص على الاوقات لعله في احيان يكون اكثر صيدا دون غيرها من الاحيان فمثلا الدعاء في وقت السحر قبل الفجر كم له من الاجر والثواب ؟ وسنة الفجر كذلك ؟ وقراءة القران فجرا ؟ الى غير ذلك .. ومثلا هذه الايام تعتبر ذيو لا اخيرة لنهاية العام

الدراسي لذلك فليحرص كل على استذكار ما فاتته واستد سبقه واستكمال واجباته فتنفذ الوقت وترتيب المواد والتش من يأمل منهم الخير من اصدقاء واخوانه للوقوف على جميع من دراسته امر يؤكد حرصه الاوقات والمهم للمسلم في الاعمال ان يسبق عقارب لان التأخر عنها فوات لكثير حسناته عند الله سبحانه وه المسلم متذكرا هذا المعنى فسيفد القلب مطمئن النفس وهذا من ما يبتغيه المسلم في علاقته بـ سبحانه مستمدا منها علاقته بنفسه والناس مدركا ان ذلك يتوقف على مسابقة عقارب وبالله التوفيق .

صالح



ويعرض من أفلام ومسرحيات محرجة ومؤذية ويحرمها الله ورسوله .

٣ - ليس من صفات المسلم الإيذاء والسعي وراء اللأشئ والتشاجر وغيره وكذلك على المسلم الاقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم فعندما تكون المعركة تجده أول المحاربين وعندما تصير الفتنة تجده أول الثابتة بين وبالأخلاق يكفينا هذا الحديث انه عندما سئلت عائشة (رضى الله عنها) عن خلق الرسول صلى الله عليه وسلم قالت خلقه القرآن

فمن الأولى أن يكون الشاب منفذا لأوامر الله ومفتتيا عند نواهيته ومقتديا بالرسول صلى الله عليه وسلم .

عبد الله

قوة الإرادة

كلنا يعرف على وجه العموم الفرق بين قوة الإرادة وضعفها فالتشخص الذي ينفذ عزمته ويحولها إلى عمل بدون تردد ولا تشكك يسمى قوى الإرادة أما الذي يعتريه التردد في أمره يقدم رجلا ويؤخر في أعماله فيسمى ضعيف الإرادة بيد أنه من الواجب أن تعرف أن قوة الإرادة ليست مقصورة على الأقدام ولكنها تشمل الأحكام في موضعه فمن يحجم عن الأعمال الفاضلة ويأبى الخضوع للشهوات والنزعات الشريرة يكون قوى الإرادة فالمرء لا يكون قوى الإرادة إلا إذا كان قادرا على ضبط نفسه وأخضاد الميل القوي المستقبحة ونضرب لك المثل الآتي . هب أنك كنت نائما على فراش وثير في ليلة باردة فوجب عليه الاستيقاظ في ساعة معينة فتسمرت بهيل شديد للنوم حيث الفراش الوثير والمكان الدفئ وكذلك بجانب ذلك شعرت أن من الواجب أن تستيقظ وتقاوم هذه الصعوبات لأنك مدعو للصلاة وللعمل فإذا غلب عليك الميل للنوم عن القيام للصلاة كنت ضعيف الإرادة وما أحسن قول الشاعر :

إذا كنت ذا عزم فنفذه عاجلا

وإن كنت ذا رأي فلا تتردد

بقلم : علوى عبد الرحمن المشهور



آراء وقراء

مواقف تؤثر في الشاب المسلم :

١ - هناك شباب لديهم من وقت الفراغ الكثير ... الكثير ، ولكن يشغلون هذا الفراغ في أشياء يتحسر عليها المسلم مثل لعب الورق ، انجلوس عند البقالات ، والحديث الذي لا ينفع ومنهم من يغتاب ومنهم من يحسد ومنهم من يعيب .. الخ .

٢ - مشاهدة التلفزيون والمباريات الرياضية والتردد على المسارح والسينما وغيره من هذه الأماكن في وقت يؤذن فيه المؤذن لصلاة ما ، ولكن يصعب على مثل هذا الشاب (أن كان يصلي) ترك هذا الحدث من مسرحية أو مباراة أو فيلم نتادية الصلاة في مسجد أو جماعة أن لم نقل يجمعها مع فرض آخر .

٣ - الإهمال في الدراسة ، إيذاء المدرسين والطلبة في المدرسة ، السباق في السيارات والتشاجر مع الآخرين ، مصاحبة الأصدقاء والشباب التعبان الذي يسعى وراء اللأشئ .

يعالج الشاب المسلم هذه الأمور :

١ - أن كان يوجد وقت فراغ لدى الشاب المسلم فهو يملؤه بالتمارين الرياضية التي تنفع الجسم أو قراءة الكتب الإسلامية أن لم نقل مراجعة الدروس ولهذا تجد المسلم دائما مشغول .

٢ - هذه الأمور مشاهدة التلفزيون والمباريات والمسارح والسينما وغيره من هذه الأماكن لا يذهب اليها المسلم لانشغاله بأمور أهم من هذه . وهناك أمر يجب ملاحظته وهو أن هذه الأماكن فيها من الفساد وما يلهي عن ذكر الله سبحانه الكثير الكثير وخاصة أن الذي ينشر فيها

عيوب .. وحلول



المهراجا

قرات في عدد سابق لجلية المجتمع عن بدء انتشار بعض الدعوات الشاذة في الكويت مثل دعوه المهراجا ولقد قرات مؤخرًا بـعلا في مجلة نيوزويك في عددها الصادر في الثامن من مارس ٧٦ . واليكم نص المقال بالحرف :

« بعد اربع سنوات من احضار المهراجا لدعوته الى امريكا في سنة ١٩٧١ ، نجح هذا المراهق القصير اقامه ، الكثير السمنه في اكتساب خمسين الف تابع ومؤيد أمريكي لدعوته ، وزوجته كانت فيها مضى مضيفة في احد الخطوط الجوية ، واسطول من السيارات ، ومنتجع في كيفورنيا يقدر بحوالي اربع مائه الف دولار أمريكي ، في الوقت الذي تعاني فيه دعوته من عجز يقدر بحوالي ستمائة وخمسين الف دولار امريكي ،

وفي سنة ١٩٧٥ كاد هذا الداعية ان يفقد سلطانه حيث استاعت امه من حياة اللهو التي يعيشها ابنها وقررت ان تعزل ابنها عن منصبه كقائد بهذه الدعوة وتنصيب احد اخوته مكانه ، وهذا العداء الان قائم بين المهراجا وعائلته على شكل قضية في احد محاكم الهند ، ولكن ما زال انصار هذه الدعوة والذين يقدرون ١٢ مليون شخص في العالم ما زالوا يؤكدون تاييدهم للمهراجا . اما في امريكا فان نسبة المؤيدين الجدد بدأت تنخفض بشكل واضح لدعوة المهراجا ، ولكن نسبة المؤيدين اقدمي الذين يدفعون ١٠٪ من دخلهم للمهراجا ودعوته قد زادت مما قبل ، وهذا مما ساعد لان يظل المعجز اذ يتعاني فيه ميزانيته الى ثمانين وثمانين الف دولار وساعدت كذلك على ان يعيش المهراجا عيشة البذخ والتهو والاسراف . المهراجا الان عمره ١٨ سنة وهو اب لطفنة صغيرة عمرها سنة . وعموما فالمهراجا يتحاشى مقابلة الناس . ولكنه في الاسبوع الماضي ظهر في واشنطن

ليتكلم في حفل غداء بدعوة من منظمة المواطنين الامريكيه الذي يرأسها — رابى باوج كروف — وهو مؤيد قوى للمهراجا كذلك — الى هنا ينتهي المقال الذي كتبتة مجلة نيوز ويك في عددها الصادر في الثامن من مارس ١٩٧٦

ولي كلمة الى كل الذين يتبعون مثل هذه الدعوات الفاشلة ، هي ان هذه الدعوات انها تخفي وراءها اهداف اخرى لا تكون ظاهرة للاتباع الا بعد فوات الاوان ، ويحرص اصحاب هذه الدعوات على اخفائها عن الاتباع ، وفي حالة هذا المهراجا فان جمع المال بطريق غير شرعي هو هدفه ، حتى يؤمن له عيش اللهو والبذخ الذي يعيشه .

وانما وجدت هذه الدعوات تربة خصبة لها في بعض انبلاد انما كان ذلك لخلو نفوس اهل تلك البلاد الذي يحاولون ان يملؤنه بتلك الدعوات وحاشا انكويت ان تكون كذلك فعندها الاسلام تملأ به نفوسها ، وتستعصم لقياس اي دعوة لتعرف مدى صحتها او بطلانها ،

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته
اسعد عبد العزيز السند

جامعة اوهايو — اوهايو — امريكا

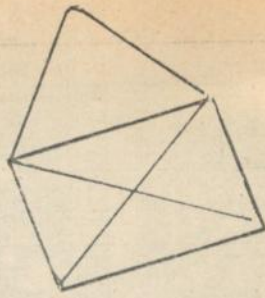
رسالة الى الشاب المسلم

أريد ردا على هذا السؤال . أريد جوابا مقنعا لا مجال للشك فيه ، أريده من كل فرد في هذا المجتمع الذي طالما نسأله فيه .

ولكن هيهات — هيهات ان نجد من يجيب فلاحية لمن تنادي ، فان الشباب اليوم اذا تصفح كتابا أو صحيفة ولم يجد فيه أثرا لما يسليه ويزيل عنه بعض همه لاغلقه واعاده مكانه ، فهل

من مجيب لهذا السؤال المجرد من اساليب الفكاهة والمرح ، أعلم ان الصغير والكبير يستطيع الجواب لكن نصالحه وعلى حسب ما يعتقد والذي لا يعود عليه بشيء من الضر ويرد ضد مناوئيه الذين قلها احسو بها يضره لهم من نية ، أعلم ايها الشاب المسلم انك انت اساس هذا البناء الشاهق من التطور والتقدم ولم ترفع اعمدة بدوئك ، وبدون مجهود الصافي والخالي من الشوائب . فدعني امهد لك الطريق ومن هذا الطريق سوف يكون الرد ولكن عليك اولا ان تبحث متجنبيا الفوهات التي قد تزل قدمك فيه فاستمع : — ان مجتمعنا اليوم مثل الغابة على حد ضئيل ولكن أعلم ان هذا سوف يعظم وان العابة سوف تتوسد مع مرور الزمن والنسب في ذلك أنا يا اخي لم تكن ذلك الشاب البذخ يستطيع ردع برائين تلك الغابة من التقدم وذلك بأن سلاحك من هذا البرائين التي تظهر لك اسنانها الحاد وانت تحسبها تضحك لك ويا لك من مسكين فانت لا تعلم ما تكنه لك هذا البرائين وما تنوى عليه من ابتلاء ان عدوك هذا ليس بالسهل ولكن اعلم بانك قاض عليه اذا امسكت بزمام العقيدة ورفعت سلاحك القوي المملوء بالايمان والذي كان يرفع اجدادك العرب امام الروم وغيرهم وضعه امام المدافع والرشاشات وصد به تلك القنابل الذرية ، ولكن لا تنس ان تضع امام سلاحك وداخل فوهته رصاصة مملوءة بالايمان قبل الرصاص المملوء بالبارود وضع هذا الايمان املك وانت تضرب بالعدو وهذه البرائين لان هذه البرائين تخاف وتفرع حينما ترى ذلك السلاح لانه في نظرها اقوى سلاح فهل تعتقد ان عدوك ايها المسلم قد جاء ليحاربك بسلاحه القتال لا — ولا انك مخطى الى حد بعيد انه يحاربك بعلمه وعقله ليخطط لتدمير ذلك الايمان الذي كنت تطلقه على سلاحه الفتاك وحين علم انه لن يستطيع ان يهزمك الا اذا انتز الايمان من فوهة سلاحك .

بقلم : سلمان جوهري



رغبة في المشاركة

السيد مدير التحرير
الحمد لله والصلاة والسلام على
رسول الله
وبعد ..

اكتب اليكم رسالتي هذه راجيا
منكم استجابة رغبتني وتحقيق امنيتي
ذلك اني من الشباب المسلم المتحمس
الى مطالعة الكتب والمجلات
الاسلامية وقد تمكنت من العثور على
مجلتكم الفراء - المجتمع - واعجبت
بها كثيرا وخاصة بموضوعاتها
الرائعة ولهمة والمطابقة لتعاليم
الاسلام .

واني ارجب المشاركة في هذه
الجريدة ومستعد لاتحمل كل الصعاب
من اجل توفير القدر المطلوب
للمشاركة .

والسلام عليكم ورحمة الله
اخوكم

الفنيري - المغرب

● نشكرك على هذا الشعور الطيب
ونرحب باية مشاركة من القراء
وصفحات المجلة هي ملك القراء
يكتبون فيها كل ما لديهم من انتاج
بما يوافق خط المجلة وصلاحيته
النشر . نرحب بك مرة أخرى .

الفتاوى ..

السمع وابواب التعليم الخاصة
موصدة امامي لا يوجد بها دراسة
عالية .

واحيطكم علما بانني على استعداد
بان ازودكم بأسئلة اخواني المسلمين
الموجودين في بلاد الذين لا
يستطيعون بعثها اليكم وانني سوف
اجمعها وابعثها اليكم عندما يصلني
منكم اشعار .
اخوكم

علي بن الحسين القحطاني
● نحمد الله عز وجل يا اخ علي
القحطاني على ان جعل للاسلام
شبابا مجاهدا لاعلاء كلمته من امثالك
والعمل للاسلام بقدر طاقة الانسان
والله لا يكلف نفسا الا وسعها .

وبشان اقتراحك الاول فنحن نرجو
ان نتمكن قريبا من تخصيص صفحة
للفتاوى وستجد فيها الاجابة على
السؤال الذي طرحته .

واما الصفحة التي اقترحتها عن
غض البصر فالامر لا يحتاج الى
تخصيص صفحة والمقالات في
المجتمع كثيرة حول هذا الموضوع وما
موضوع الاختلاط الا احد المسائل
التي نتطرق اليها في هذا المجال
ونكرر شكرنا لك على هذه الجهود
ونحن نتقبل بل ونرجب باي مساعدة
في اية صورة كانت .

في في الله رئيس تحرير مجلة
جتمع الاسلامية ..
سلام عليكم ورحمة الله
وبركاته وبعد :

انني احد قراء مجلتكم الاسلامية
الفرحة والسعادة تغبطني عندما
شر عليها في المكتبات او بيوت
دي بانني الصحف واتضرع الى
له تعالى بان يهدي جميع محرري
جرائد والمجلات في العالم
اسلامي ان يقتدوا بمجلتكم بعدم
بر صور النساء العاريات والافكار
زاهدة ورسول الله صلى الله عليه
سلم يقول « من احدث في امرنا
ذا ما ليس منه فهو رد » اي مردود
ليهم .

وبناء على طلبكم والسعادة تطلع
دري ولذلك فلي اقتراحان عسى
يحوزا موافقتكم :

- تخصيص صفحة او صفحتين
سب الحاجة تحت عنوان
فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا
لمون - تجاب على اسئلة القراء .
- تخصيص صفحة تحت عنوان
غض البصر وستر العورة -
تشار هذا الامر اليوم .

وارجو المعذرة لانني لا استطيع
اشاركم في باب آراء وقراء لانني
اكمل تعليمي بسبب فقدي حاسة